



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية علوم الأرض والكون  
قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم  
مذكرة تخرج  
لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا و تهيئة الاقليم  
تخصص: جيوماتيك  
بعنوان:



## استخدام الأرض بلدية عشعاشة ولاية مستغانم

من إعداد الطالبان:

-مرابط خالدية

-مفلاح جمال

تحت إشراف لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم و اللقب
مشرفا	أستاذة محاضرة أ	قورين بن مهدي فريدة
رئيسا	أستاذة مساعدة أ	صنهاجي حفيظة
ممتحنا	أستاذة مساعدة أ	ز عنون رفيق

- وهران-2019

## الأهداء

الى من لهما الفضل فيما وصلت اليه، الوالدين الكريمين اطلال الله في عمريهما.

الى كل من عائلة مرابط وعائلة مفلح

الى جميع الأصدقاء جميع مراحل الدراسة وخاصة رفيقتي بخيرة طاموس

الى كل واستاذة وعمال قسم الجغرافيا والتمهينة العمرانية.

## كلمة شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره عز وجل على نعمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل كما أتوجه بالشكر الى:

- الأستاذة غورين فريجة التي أشرفت على هذا العمل ولم تبخل علينا بتوجيهاتها

ونصائحها القيمة

- المصالح الفلاحية لولاية مستغانم

- المصالح البلدية

شكرا.

## مقدمة

تعتبر دراسة شغل الأراضي من اهم الدراسات المتعلقة بالمجال الجغرافي التي تعتمد على الدقة والتحليل في الدراسة والتطبيق الميداني، لذلك أصبح اهتمام الباحث الجغرافي بالميدان الطبيعي بنظرته للوسط الطبيعي خصوصا القطاع الفلاحي من خلال الدراسات الميدانية والملاحظات اليومية حيث يتعرض سطح الأرض وبالخصوص الوسط الطبيعي والمجال الفلاحي الى تغيرات وتحولات كثيرة (المصدر: مذكرة وادي عيسى 2013).

ونحن في موضوعنا هذا الذي نتطرق فيه الى الأنشطة الاقتصادية المهمة بل يعتبر القطاع الأول، الا وهو القطاع الفلاحي ببلدية عشعاشة، ارتأينا الى ان نتطرق الى العوامل التي تؤثر فيه سواء اكانت طبيعية ام بشرية بغية الوقوف عند مؤهلات المنطقة وتحديد طبيعة النشاط بناء على هذه العوامل.

## الهدف من الدراسة

ان الهدف الرئيس الذي ننشده من خلال دراستنا لهذا الموضوع يتمثل في الدور الذي يلعبه استخدام الأرض في تحديد الروابط الموجودة بينها وبين التمرکز السكاني في الإطار نظام المجال الريفي والحضري.

## الإشكالية

الوسط الطبيعي عرضة لعوامل طبيعية وبشرية مؤثرة فيه سلبا أكثر منه اجابا مما يؤثر على وجه التحديد في استخدام الأرض.

منذ العديد من السنوات تفاقم تدهور الأراضي بفعل الانسان والاستغلال المفرط للأراضي الزراعية بدون احترام للمعايير التقنية مما ينتج عن ذلك نقص في المحاصيل وتفاقم التعرية وهذا ما يمثل خطر يهدد الوسط الطبيعي.

كما نجد تغير في هذا القطاع بظهور المستثمرات الفلاحية جماعية وفردية مما شوهدت الفلاحة في تطورها وتطور استخدام الأرض وتطورات حدثت على مستوى المساحات الزراعية من حيث الاستخدام واثرت على الجانب الاقتصادي.

تغيرات عديدة بسبب النشاطات الإنسانية والتغيرات المختلفة وكذلك التعرية كلها بالإضافة الى مشاكل أخرى تؤدي الى لعب دور مهم على الغطاء النباتي بصفة عامة وعلى الأراضي الزراعية بصفة خاصة.

- ماهي الوضعية الحالية لاستخدام الأرض في بلدية عشعاشة؟

- ما هو واقع النشاط الفلاحي في هذه المنطقة؟

## أسباب اختيار الموضوع والمدينة

تم اختيار هذا الموضوع نال اهتمام السياسة العمرانية الجزائرية حيث نجده مطروح في كل المدن الجزائرية كما نال القسط الوافر من الدراسات ولسوء الحظ بدون جدوى.

اما اختيارنا لمدينة عشعاشة جاء بناء على موقعها الاستراتيجي وعدم وجود دراسات عمرانية سابقة لها في هذا الميدان.

## منهجية البحث وخطته

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عدة مصادر علمية منها وتاريخية بالإضافة الى بعض الاحصائيات والمسح الميداني وزيارات متكررة الى عدة مصالح ومكاتب على علاقة مباشرة بالموضوع. وقد سرنا في بحثنا هذا على خطة منهجية كان مبدئها بمقدمة عامة تشمل عرض الموضوع المقترح والهدف منه وكذا طرحت الإشكالية مع تحديد الصعوبات التي واجهتنا اثناء البحث والدراسة، وقد تم تقسيم البحث الى قسمين:

يضم الفصل الأول دراسة طبيعية للسكان وتوزيعهم، الى جانب التركيب السكاني للمدينة، فيما يخص الفصل الثاني يتضمن فروع النشاطات الاقتصادية ودراسة النشاطات التجارية والخدمات وتوزيعها على المدينة وكذا ترتيبها وتصنيفها، وقد الحقت بجدول وخرائط للبيان معتمدين في ذلك على التحقيق الميداني، ودراسة استخدام الأرض ومن خلال دراسة تحليلية التي تضم الوسط السكاني ونوعية التجهيزات بالمنطقة وخرائط موضوعية والتوصل أخيرا الى النتيجة والتي تتمثل في الخلاصة العامة وتليها قائمة المراجع المعتمد عليها والملحقات.

## صعوبات الدراسة

اما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا اثناء الدراسة والبحث الميداني:

- نقص الدراسات حول هذا الموضوع.
- صعوبة الحصول على بعض المصادر الإحصائية والخرائط الخاصة بنشأة المدينة.
- عدم الحصول على بعض الخرائط.
- نقص البيانات الإحصائية وعدم توافرها من مصدر لآخر وعدم دقتها.
- رفض بعض التجار الادلاء بالإجابة على الأسئلة المطروحة.

## المعطيات المستعملة و المنهجية المتبعة

سوف نعتمد في بحثنا هذا على عدة معطيات متعددة المصادر ومختلفة المقاييس.

- خريطة توزيع الارتفاعات

تبين هذه الخريطة توزيع الارتفاعات ببلدية عشعاشة حيث تظهر لنا المناطق المرتفعة والمناطق المنخفضة، تحصلنا على هذه الخريطة من صور الأقمار الصناعية التي تمثل الارتفاعات.

-

-

### - خريطة الانحدارات

معرفة درجة الانحدار عامل في الدراسة، لقد قمنا بإنجاز هذه الخريطة من الخريطة السابقة بعد إجراء الى الأحداث المتري.(UTM WGS 84H ZONE 31) اسقاط من الاحداثيات الجغرافية

### - الشبكة الهيدروغرافية

تلعب الشبكة الهيدروغرافية دور مهم في تطور الفلاحة، ومعرفة مصادر المياه للسقي.

### - خريطة استخدام الأرض

تبين خريطة استخدام الأرض المناطق الفلاحية، العمرانية، المناطق الغابية، المناطق الخالية من أي

استخدام وشبكة الطرقات وغيرها، انجزنا هذه الخريطة من GOOGLE -EARTH

المعطيات المناخية

لقد اعتمدنا على المعطيات المناخية لولاية مستغانم لمحطة الأرصاد الجوية.

# الفصل الأول

دراسة طبيعية ،  
بشرية



## مقدمة

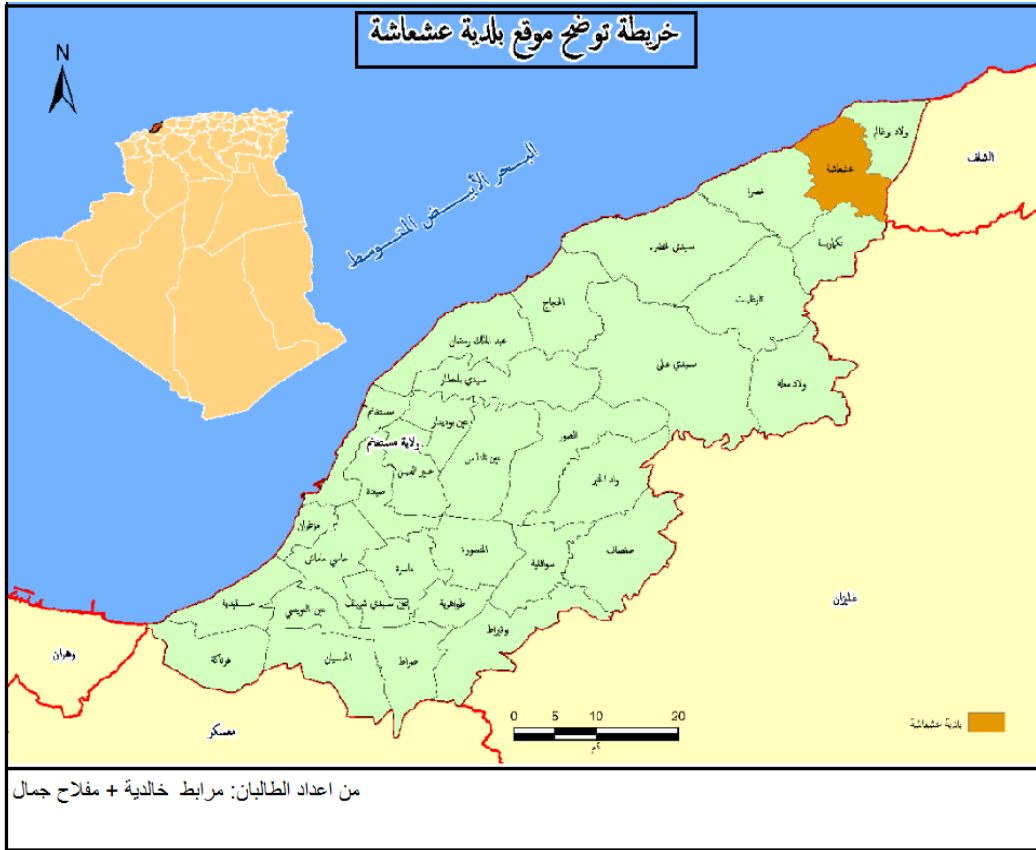
عشعاشة منطقة ساحلية تقع على بعد 80 كلم شرق ولاية مستغانم ، على الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين مدينة الجزائر و وهران ، تيبازة ، الشلف (تنس ، بني حواء ، سيدي عبد الرحمان ) كثافة سكانية اكبر من 100 الف نسمة تتوفر على شريط ساحلي يزيد طوله 40 كم يحوي اجمل الشواطئ على مستوى الولاية اشهرها شاطئ خاربات الموجود في بلدية أولاد بو غالم دون الحديث عن الشواطئ الأخرى (سيدي عبد القادر، سيدي العجال ،الكهف ...) وهوما حتم وجود وحدة للتدخل بهذه المنطقة وهو المطلب الذي به السكان مند عقود من الزمن ،كون المنطقة محورية تعد حلقة وصل بين ثلاث ولايات هي الشلف ، غليزان والولاية الام مستغانم تحتوي على 4 بلديات (خضرة ،ولاد بو غالم ، نكمارية ) .  
وفي سنة 1991 انفصلت عشعاشة عن دائرة سيدي علي وأصبحت دائرة تضم 4 بلديات التي ذكرناها سابقا.

### • دراسة طبيعية للمنطقة

#### 1. موقع وموضع بلدية عشعاشة

تقع المنطقة في وسط نوعين من الزراعة اللتين تتقاسمان اقتصادها وهما الحبوب والخضر والفواكه كما تتوسط المنطقة الشمالية للظهرة.  
تشغل بلدية عشعاشة مساحة تقدر ب 63.48 كلم<sup>2</sup> ضمن سلسلة جبلية شبه رطبة منها 4402 هكتار من المساحة الصالحة.  
يحد بلدية عشعاشة من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشرق بلدية أولاد بوغالم وبلدية الظهرة (الشلف) من الغرب بلدية خضرة، من الجنوب بلدية نكمارية.  
تتوضع مدينة عشعاشة على ارتفاع 245 متر وهي سهل شاسع بعيد عن كل العراقيل الطبيعية كالجبال والوديان.  
يسود بلدية عشعاشة سلسلة جبال الظهرة التي تقع في الجنوب الشرقي للبلدية حيث يفصلها عن السهول واد كراميس وتصل اعلى قمة بها الى 406 متر، وتدعى هذه القمة بورزية في بعض المناطق وهذه الجبال تشغل مساحة 25% من المساحة الاجمالية للبلدية وذات انحدار كبير وبهذا يمكن القول بان بلدية عشعاشة هي منطقة سهلية وهذا ما يعكس الطابع الفلاحي للمنطقة.

## الخريطة رقم (01):

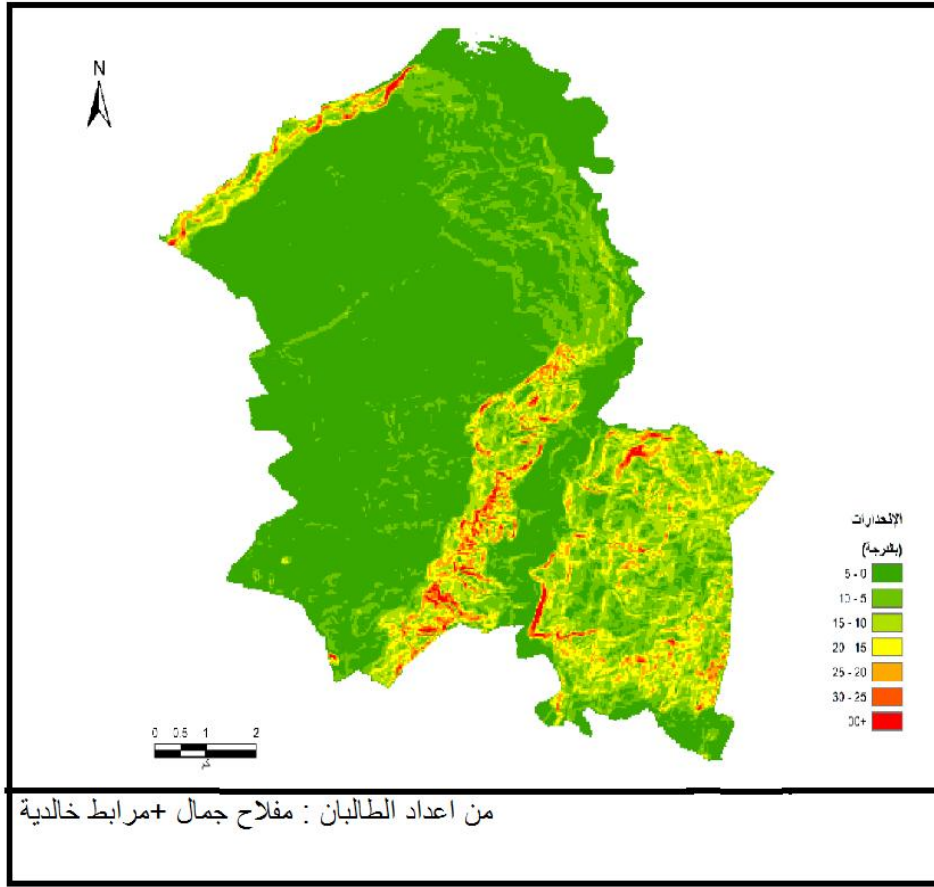


## 2. الخصائص الجيولوجية لبلدية عشعاشة

### الجيولوجيا:

ولاية مستغانم تتواجد في المجال التلي الغربي، كما تقع بلدية عشعاشة في هذا المجال الجيولوجي. تتكون من مجموعة غير نفوذه مشكلة من مارن العصر الثلاثي الوسيط الأعلى (الميسون) كما انها تتكون من الحجر الرملي وتشكيلات من الطين الرملي التي تكونت في العصر الحديث الأعلى (بليوسن).

### 3. الموقع الطبوغرافي لبلدية عشعاشة الخريطة رقم (02): خريطة الانحدارات

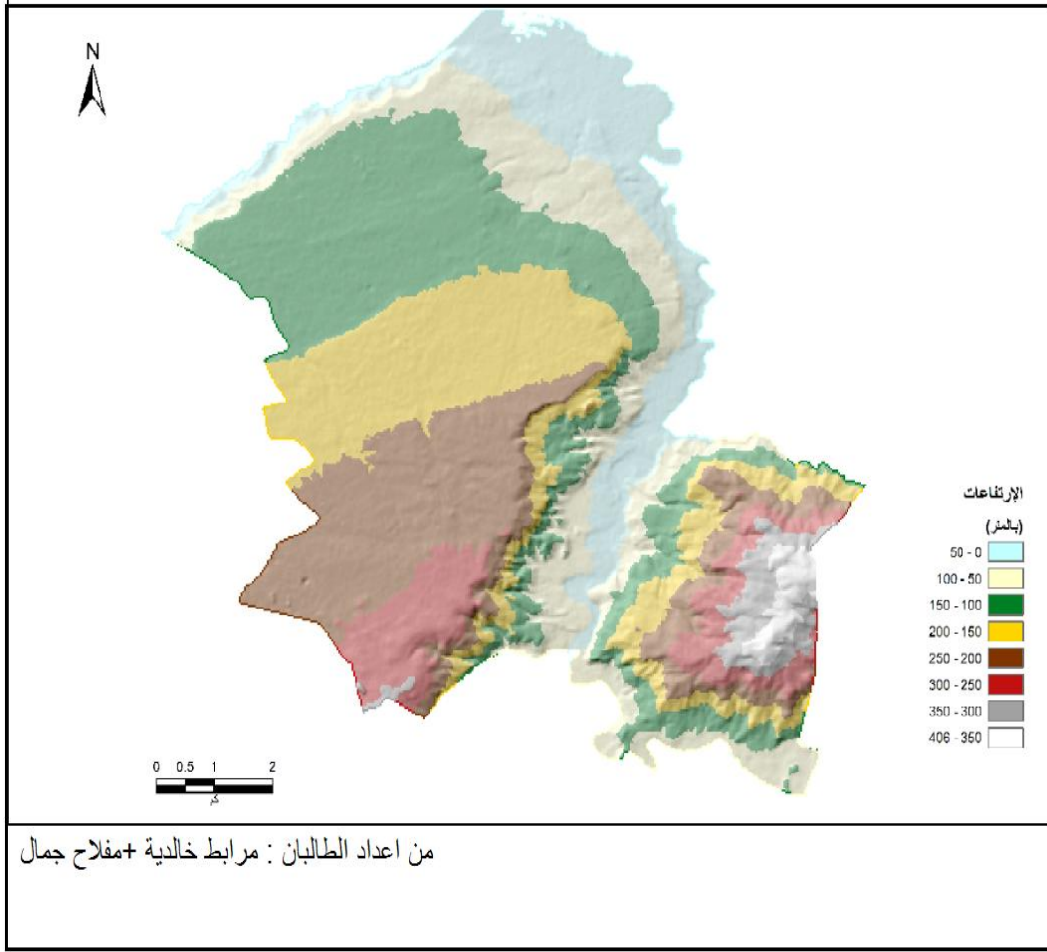


توجد بالمنطقة انحدارات شديدة وحادة حيث تتمركز بشدة تفوق 30 درجة في جهة الشمال الغربي وكذلك بأقصى الجنوب بنسبة قليلة لا تتعدى 10 بالمئة وهو ما يفسر وجود وديان وسفوح بالمنطقة.

كما توجد انحدارات متوسطة تتراوح شدة انحدارها من 10 الى 25 درجة تتمركز بالجنوب الشرقي بشكل كبير بالمنطقة.

كما نجد انحدارات شدتها منخفضة الى منعدمة وهذا ما يفسر وجود الهضاب والسهول بالمنطقة.

### الخريطة رقم (03): خريطة الارتفاعات



توجد بمطقة عشعاشة ارتفاعات جد متباينة حيث نلاحظ ارتفاعات بالجنوب الشرقي بالمنطقة يتراوح علوها بين 300-400 كما نلاحظ وجود ارتفاعات متوسطة تمتد من الشمال الى الجنوب حيث يزيد علوها كلما اتجهنا نحو الجنوب تتراوح شدتها من 100 - 300 متر، كما ان هناك ارتفاعات منخفضة تتراوح قيمتها من 0-100 متر تمتد على طول الشريط الساحلي من الشمال الى الجنوب.

كون بلدية عشعاشة من البلديات الساحلية فإن خصائصها المورفولوجيا وبحسب الخريطة الطبوغرافية تضم السهول الجبال والحوض السفحي. وهذه الخصائص تشكل لنا ثلاث مناطق مختلفة الانحدار فيما بينها.

#### السهول:

التي تشغل المساحة الأكبر من البلدية وتمتد من الحدود الشمالية للحوض السفحي لواد كراميس إلى الحدود البحرية هذه السهول تتخللها بعض النقاط المرتفعة والتي تساعد في تشكيل الانحدارات التي تضمن

لنا التصريف الخارجي للمياه، فنجد أن أعلى نقطة في هذه السهول متواجدة بالقرب من الحوض السفحي يبدأ هذا الارتفاع بالتناقص إلى أن يبلغ البحر ليشكل لنا انحدارات ضعيفة تساعد على التصريف الطبيعي للمياه الذي يعد أمراً هاماً بالنسبة للأراضي الفلاحية والتي تتمركز معظمها في هذه المنطقة من البلدية.

**الجبال:**

تمتد الجبال في منطقة عشعاشة من الجنوب شرقاً إلى الشمال شرقاً وهي عبارة عن سفوح متصلة بجبال الظهرية يتراوح ارتفاعها بين 10% إلى 20% وهي تتميز بغطاء نباتي متباين من حيث الكثافة حيث نجد أشجار متمثلة أغلبها في أشجار الصنوبر والتي تتواجد بكثرة في القمم كما نجد نباتات قصيرة في السفوح والتي تعتبر مراعي المواشي بالمنطقة.

#### 4. الخصائص المناخية

المناخ هو مجموعة من الأحوال الجوية المتنوعة تنشأ من عدة عناصر مختلفة مثل: التساقط، الحرارة، الرطوبة، سرعة الرياح وغيرها. كما يلعب المناخ دوراً فعالاً في التعرية وأشكالها المختلفة وهذا حسب الظروف المناخية السائدة ومدى تغيراتها الشهرية والفصلية والسنوية. نتعرض خلال دراسة المناخ في بلدية عشعاشة إلى تحليل معطيات درجة الحرارة شهدت المناطق الساحلية الغربية تغيرات كبيرة في السنوات الأخيرة، هذه التغيرات تتمثل في: ضعف تساقط الأمطار وندرتها في بعض الأحيان وطول فترة الجفاف، وارتفاع درجة الحرارة وخاصة الرياح القوية المستمرة ذات الاتجاهات المختلفة في ولاية مستغانم بصفة عامة.

والتساقط اعتماداً على محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم للفترة ما بين (2008-2017)

#### الجدول رقم (01): خصائص محطة الأرصاد الجوية بمستغانم

المحطة	خط الطول	خط العرض	الارتفاع (م)	الفترة الممتدة
مستغانم	00-07 شرقاً	35-53 غرباً	137	(2008-2017)

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم

#### 1.4. التساقطات

هي العامل الأساسي في ظاهرة الأهمية الفلاحية غير أن تساقط الأمطار غير منتظم عبر الشهور والسنوات لذلك سنقوم بدراسة متغيراتها عبر الفترة (2008-2017) لمحطة مستغانم.

#### 1.1.4. التساقطات السنوية لمحطة مستغانم للفترة (2008-2017)

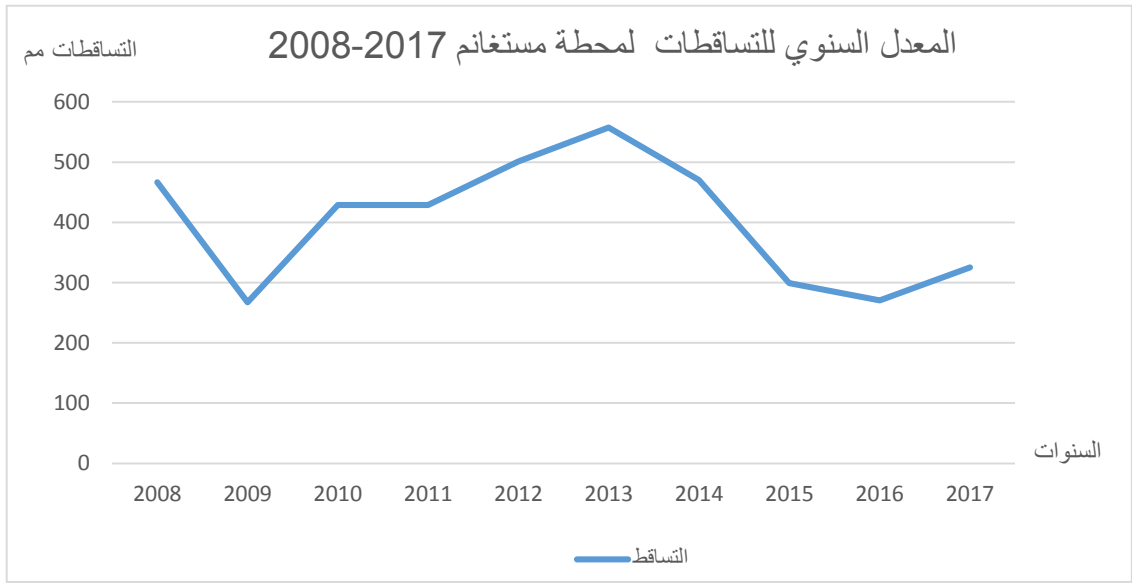
إن للتساقطات دور كبير في تسيير نظام المياه السطحية وزيادة منسوب المياه الجوفية حيث نجد شهور جافة وأخرى ممطرة وتتنوع بصفة غير منتظمة طوال السنة من خلال الجدول رقم 02 توزيع كمية معدل التساقطات السنوية (2008-2017).

**الجدول رقم(02): توزيع كمية معدل التساقطات السنوية (مم) لمحطة مستغانم (2008-2017)**

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
التساقط (مم)	466,85	267,49	429,04	428,76	500,93	557,29	470,37	299,46	270,53	325,38

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم

**الشكل رقم(01):**



من الجدول (02) والشكل (01) نلاحظ ان كمية المعدل السنوي لتساقطات الأمطار غير ثابتة فهو يتغير من سنة الى أخرى حيث نجدان اقصى معدل سنوي لتساقطات سجل سنة 2013 بمعدل 557.29 مم وأدنى معدل سنوي سجل في 2009 بمعدل 267.49 مم

**2.4. درجة الحرارة**

**1.2.4. التغيرات السنوية لدرجة الحرارة**

الجدول ادناه يمثل المتوسط السنوي لدرجات الحرارة لمحطة مستغانم في الفترة ما بين (2008-

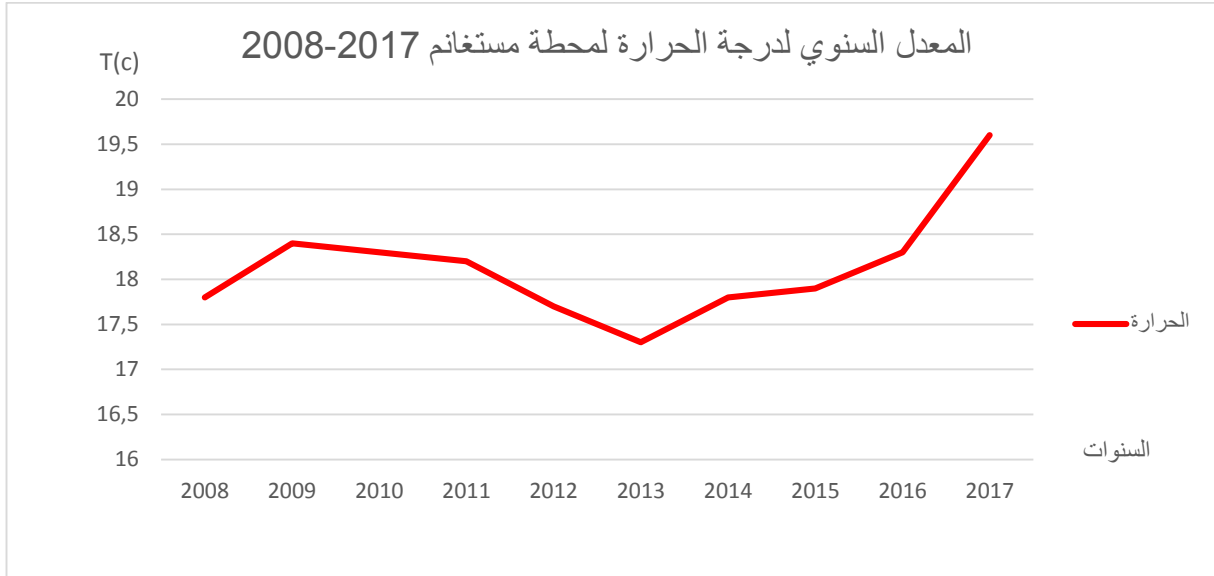
2017)

**الجدول رقم (03): المعدل السنوي لدرجة الحرارة 2008-2017**

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الحرارة	17,8	18,4	18,3	18,2	17,7	17,3	17,8	17,9	18,3	19,6

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم

**الشكل 02:**

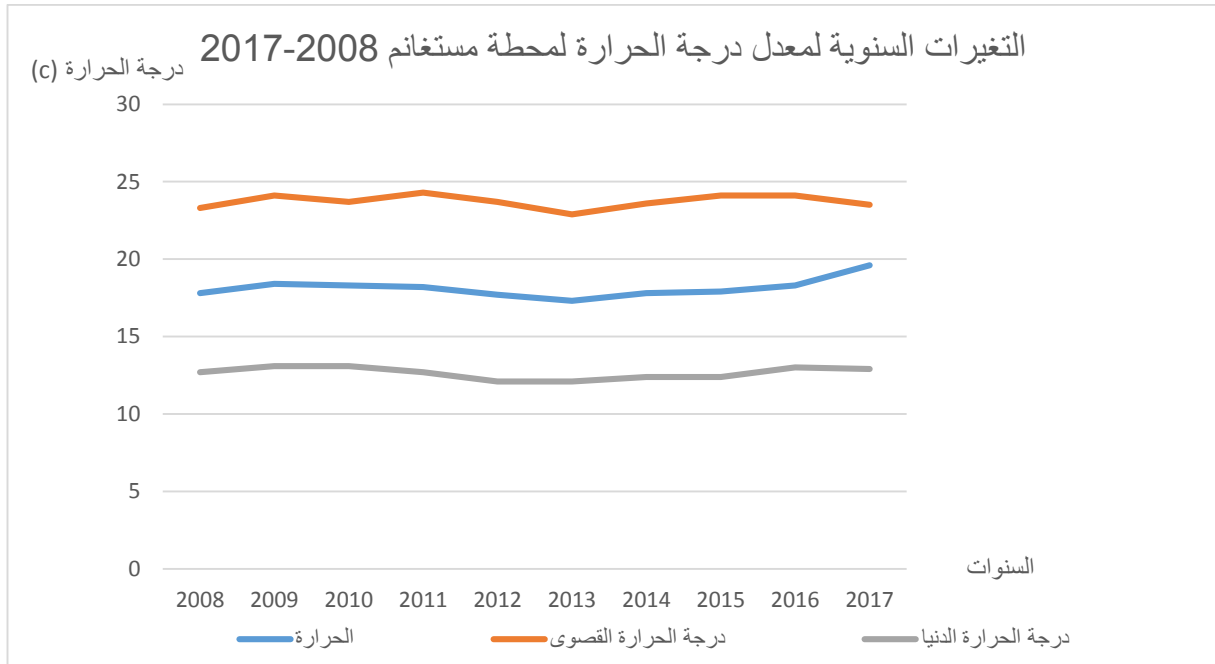


**جدول رقم (04): التغيرات السنوية لمعدل درجة الحرارة في الفترة (2017-2008)**

السنوات	الحرارة	درجة الحرارة الدنيا	درجة الحرارة القصوى
2008	17,8	12,7	23,3
2009	18,4	13,1	24,1
2010	18,3	13,1	23,7
2011	18,2	12,7	24,3
2012	17,7	12,1	23,7
2013	17,3	12,1	22,9
2014	17,8	12,4	23,6
2015	17,9	12,4	24,1
2016	18,3	13	24,1
2017	19,6	12,9	23,5

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم

### الشكل رقم 03:



نلاحظ ان المعدل السنوي لدرجة الحرارة الدنيا بلغت الحد الأدنى 12.1م في عام 2012 و 2013 حيث وصل أقصاها في عام 2010 و 2009. اما المعدل السنوي لدرجة الحرارة القصوى فسجل 22.9م كحد أدنى في 2013، بالمقابل سجل 24.3 في سنة 2011 كحد أقصى. متوسط السنوي لدرجة الحرارة وصل مقدار 17.3م في سنة 2013 كحد أدنى، 19.6م كحد أقصى سنة 2017.

#### 2.2.4. التغيرات السنوية لمعدل التساقطات ودرجة الحرارة (2017-2008)

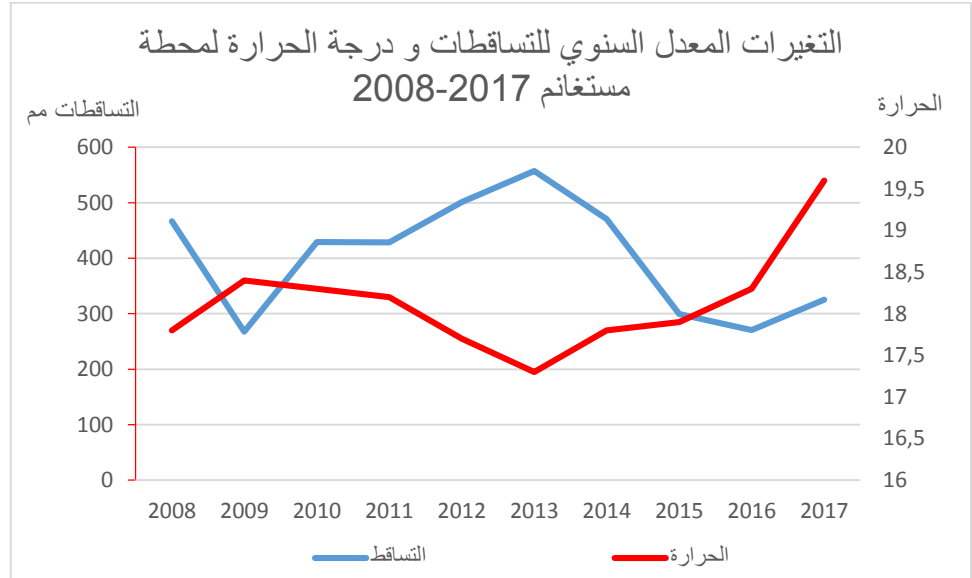
#### الجدول رقم 05: التغيرات السنوية لمعدل التساقطات ودرجة الحرارة (2017-2008)

السنوات	التساقط (مم)	الحرارة (C)
2008	466,85	17,8
2009	267,49	18,4
2010	429,04	18,3
2011	428,76	18,2
2012	500,93	17,7
2013	557,29	17,3
2014	470,37	17,8
2015	299,46	17,9
2016	270,53	18,3
2017	325,38	19,6

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم



## الشكل رقم 04:



نلاحظ من خلال المنحى ان السنة الجافة تظهر عندما يمر منحى الحرارة فوق منحى التساقطات، يظهر ذلك خلال 2009-2010 و 2015-2016-2017، هذه الفترة تتميز بانخفاض في كمية الامطار وارتفاع كبير لدرجة الحرارة، اما السنة التي يمر منحى الحرارة أسفل منحى التساقطات كانت بدايته من 2010 الى غاية 2015.

### 3.4. دراسة معايير الجفاف

بالاعتماد على عناصر المناخ الأساسية منها درجة الحرارة التساقط نستطيع ان نحصل على دراسة جيدة خاصة إذا تطرقنا الى دراسة معايير الجفاف التي تساعدنا على معرفة مناخ المنطقة وتقودنا الى تباين الشهور (الجافة، الممطرة، الرطوبة وكذا العلاقة بين النبات والمناخ)

#### المعيار gausse bagnouse:

من خلال معادلة  $p=t^2$  نستطيع تمثيل مركب من منحنيين أحدهما يمثل التساقط والثاني يمثل درجة الحرارة للفترة الممتدة بين (1989-2003) وذلك لمعرفة الفترة الجافة من السنة. (المصدر: وادي عيسى 2013).

## ب-معامل لومبرج EMBERGER

ان معامل لومبرج يساعد على تحديد النطاق البيومناخي الذي تنتمي هضبة مستغانم، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بكمية الامطار المتساقطة وتغيرات درجة الحرارة القصوى والدنيا. الهدف من دراسة معامل لومبرج هو تحويل المعطيات المناخية الى نطاقات بيومناخية نجد Q2 في الفترة الأولى (1989-2003) يساوي 41.17 ومن خلال هذه المعطيات فان محطة مستغانم تقع في النطاق المناخي الشبه الجاف ذو شتاء معتدل (المصدر: وادي عيسى 2013).

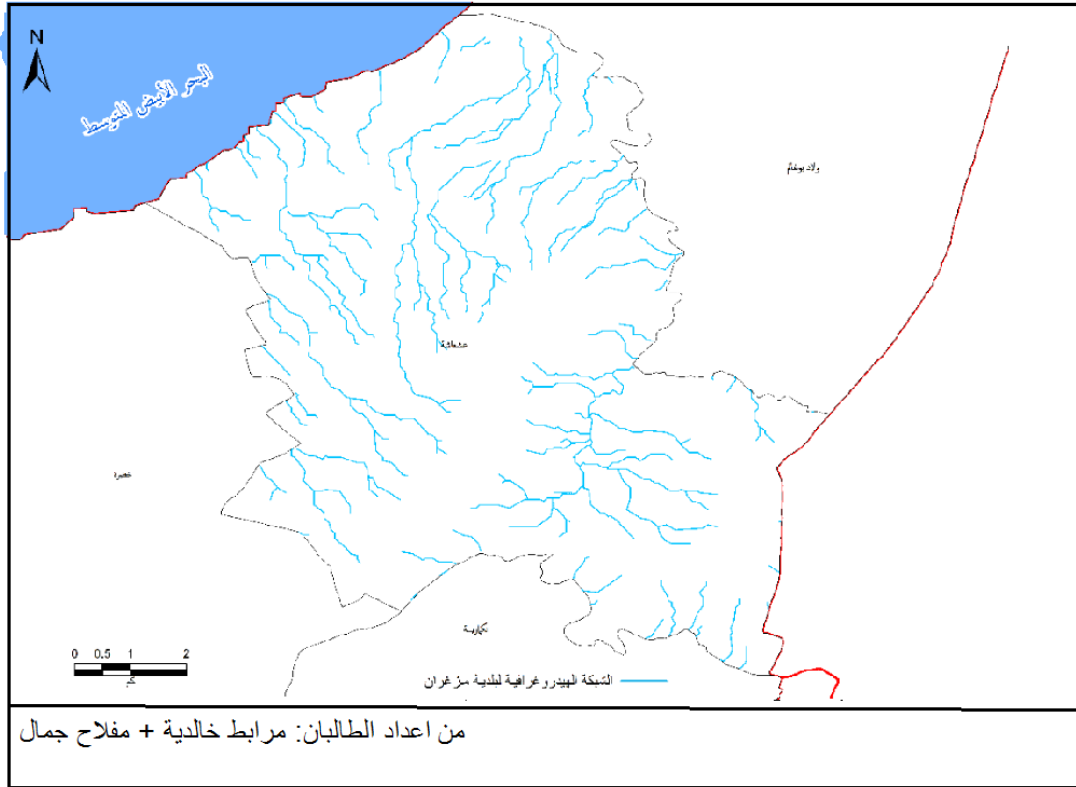
## . الشبكة المائية

بلدية عشعاشة يمر بها اهم واد على مستوى الدائرة الا وهو:

### واد كراميس:

يمر بتراب بلدية عشعاشة مرورا ببلدية النكمارية، وهو ذو أهمية بالغة بالنسبة للمنطقة بحيث انه يجري طوال أيام السنة الا في حالة قساوة المناخ وانعدام الامطار طوال السنة، غير ان جريانه في الحالات العادية يقل صيفا حتى يكاد ينعدم، وهذا ما جلب اليه اهتمام الدولة بحيث أقيم عليه سد بسعة 60 مليون متر مكعب من شأنه رفع وتيرة القطاع الفلاحي وتحسين الإنتاج. ويتخلل تراب المنطقة بعض المجري المائية الأخرى كواد زردال سي صادق وكذلك واد زريفة الذي يقع بين حدود بلديتي خضرة وعشعاشة الذي يجف صيفا وينشط شتاء. وتتركز الابار المرتفعة التدفق في نهاية هذه الاودية كمنطقة سيدي عبد القادر.

## الخريطة رقم(04): خريطة الشبكة الهيدروغرافية



### • دراسة بشرية

#### تمهيد:

ان الغاية من الدراسة السكانية هي مدى تأثير التحولات الجارية على استخدام الأرض في المدينة من تقديم اعانات ومساكن خاصة لمستحقيها وكذا القضاء على مشكل السكن وعلى البطالة التي تجاوزت الحدود او التقليل من خناق الاسر المتضررة لان البلدية على مساحة شاسعة اغلبها مستغلة.

#### 1. تطور السكان

لقد شهدت بلدية عشعاشة نموا سكانيا او ديموغرافيا متسارعا، خاصة بعد الاستقلال مباشرة، نظرا لما كان للاستعمار من أثر أي تعقيد الظروف المعيشية والصحية السبب الذي جعل النمو يتباطأ في هذه الفترة بالإضافة الى ما ينجر عن الحرب من تقتيل وتهجير للسكان من أماكنهم.

فقد بلغ عدد سكان بلدية عشعاشة حوالي 18122 نسمة وذلك سنة 1977، وفي سنة 1987 بلغ عددهم ما يقارب 24540 نسمة، بمعدل نمو 3.10

وبلغ عددهم في إحصاء (1998) 31360 نسمة أي ازداد عددهم ما يقارب 7820 نسمة بمعدل نمو 02  
 اما عام 2008 فقد بلغ عدد سكان عشعاشة 34741 نسمة بمعدل نمو 01 كما هو موضح في الجدول  
 رقم(06)

**الجدول رقم (06): تطور عدد سكان بلدية عشعاشة**

التعداد	تعداد 1977		تعداد 1987		تعداد 1998		تعداد 2008	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المدينة	1874	10.43	2738	11.16	4767	15.2	3121	8.98
البلدية	18122	100	24540	100	31367	100	34741	100

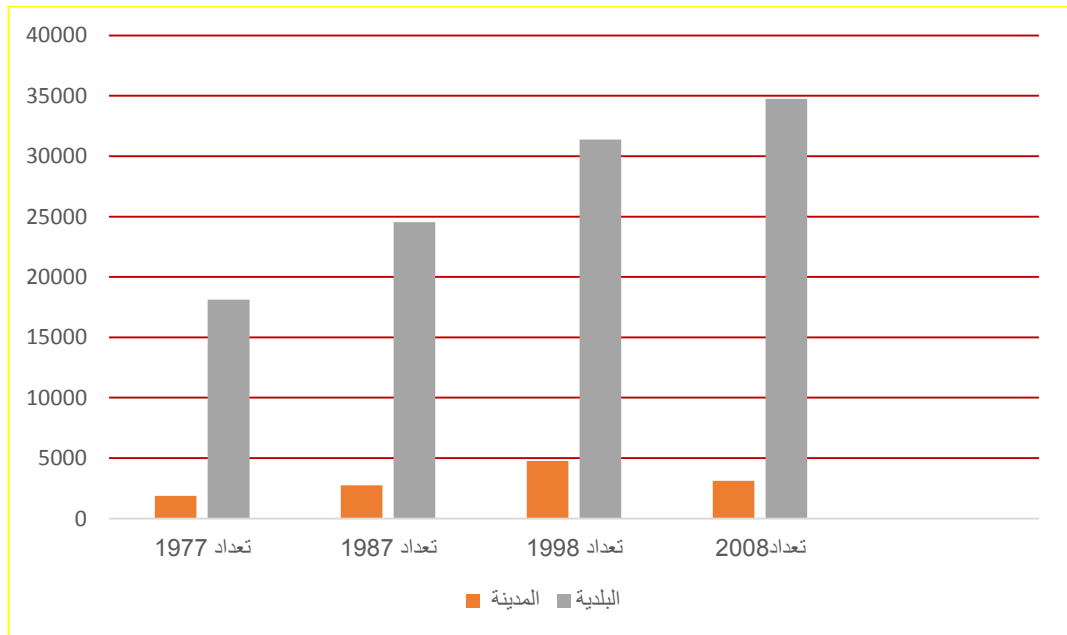
المصدر: دار البلدية

**الجدول رقم 07: معدل النمو السنوي (2008-1977)**

معدل النمو السنوي			
التعداد	1987-1977	1998-1987	2008-1998
المدينة	3.8	5	4.1
البلدية	3	2	1

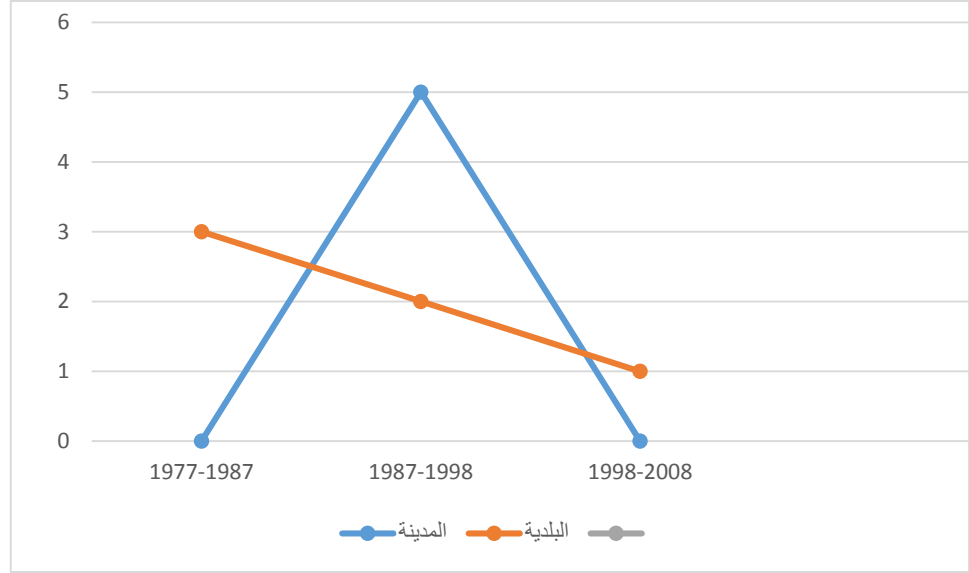
المصدر: دار البلدية

**الشكل رقم 05: تطور السكان حسب التعدادات**



المصدر: البلدية + عمل مكتبي

### الشكل رقم 06: معدل النمو السنوي (1977-2008)



ان دراسة النمو السكاني القائم على الزيادة الطبيعية في المدينة يساهم في تحديد المدة التي ستستغرقها هذه المدينة في الوصول الى حجم معلوم إذا استمرت المعدلات بمستواها. معدل النمو أكبر من المعدل الوطني حيث قدر ب 3086 حيث عرفت مدينة عشعاشة كغيرها من المدن الجزائرية الصغرى تطورا واضحا وملموسا في عدد السكان من 1874 نسمة في تعداد 1977 الى 2738 نسمة في تعداد 1987 بزيادة قدرها 864 نسمة وبمعدل نمو قدر ب 3.8% وهو معدل ما يقارب معدل النمو السنوي للجزائر الذي بلغ 3.08%، كما هذا المعدل السنوي للمدينة كونها كانت في بداية نشأتها وكانت زيادة السكان.

زيادة معدل النمو الخاص بالمدينة حيث قدر ب 5 حيث شهدت هذه المرحلة زيادة نسبية في معدل النمو حيث بلغ حوالي 5 بالمئة، اين انتقل سكان المدينة من 2738 نسمة في تعداد 1987 الى 4767 نسمة في تعداد 1998 بزيادة قدرت ب 2029 نسمة.

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك انخفاض في معدل النمو السنوي الخاص بالمدينة حيث قدر ب 4.1% وهذا راجع الى انخفاض عدد السكان من 4767 نسمة سنة 1998 الى 3121 نسمة سنة 2008 بانخفاض قدر ب 1646 نسمة.

## الخلاصة

تنتمي بلدية عشعاشة الى مناخ البحر الأبيض المتوسط، حيث يمتاز هذا المناخ بشتاء معتدل وممطر وصيف معتدل وجاف، كما بينت الدراسة المناخية للمنطقة انها تتميز بفترتين طوال السنة وهما الفترة الرطبة والتي يكون فيها التساقط أكبر من درجة الحرارة وتكون بدايتها من شهر أكتوبر الى شهر افريل كأقصى حد تقدير لها ولفترة الجفاف التي تبلغ فيعا درجة الحرارة اقصى معدلاتها وينعدم عيها التساقط. من خلال الدراسة البشرية يمكن ان نستخلص ان بلدية عشعاشة عرفت اختلالات في النمو السكاني وذلك ما تؤكدته معدلات النمو السكاني المسجلة نتيجة الزيادة الطبيعية في المرحلة الثانية بالإضافة الى الهجرة الداخلية الشيء الذي أدى بتحسن المستوى المعيشي والخدمات الصحية والانتقال الى المرحلة الثالثة التي سادها انخفاض في عدد السكان في السنوات الأخيرة.

وكذا بالنسبة لمورفولوجيا منطقة عشعاشة تتميز ارتفاعات ومنحدرات جد متباينة حيث نجد ارتفاعات متمثلة خصيصا في السفوح الجبيلية بأعلى قمة تتراوح من 300 الى 400 متر منحدره من جبال الظهره شرقا لتتحد نحو الشمال بقمم منخفضة اما بالنسبة للمنحدرات فهي تتركز بالجنوب الشرقي وكذا الشمال الغربي بشدة انحدار مختلفة حيث اعلى شدة انحدار تفوق 30 درجة ومنحدرات ضعيفة الشدة وهي تتراوح بين 0 الى 10 درجة.

# الفصل الثاني

دراسة النشاطات  
التجارية والخدمات  
ودراسة استخدام الارض

## مقدمة

تعد النشاطات التجارية والخدمات أحد محاور التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في مجتمع كان حيث أصبحت احدى مميزات العصر الحالي وتطورها ما يدل على تطور المدن فمدينة عشعاشة كغيرها من المدن الجزائرية فقد تطورت وازداد عدد سكانها خاصة في الآونة الأخيرة، هذا ما أدى الى زيادة حاجيات المواطنين مما دفع بالمسؤولين الى زيادة وتطوير قطاع التجارة والخدمات وتوفير مناصب شغل جديدة وذلك بتشجيع استثمارات الخواص، والتخفيف من عبئ البطالة والامراض الناتجة عنها.

### 1. النشاطات التجارية والخدمات في بلدية عشعاشة

#### 1.1. توزيع وتصنيف النشاطات التجارية والخدمات في وسط مدينة عشعاشة

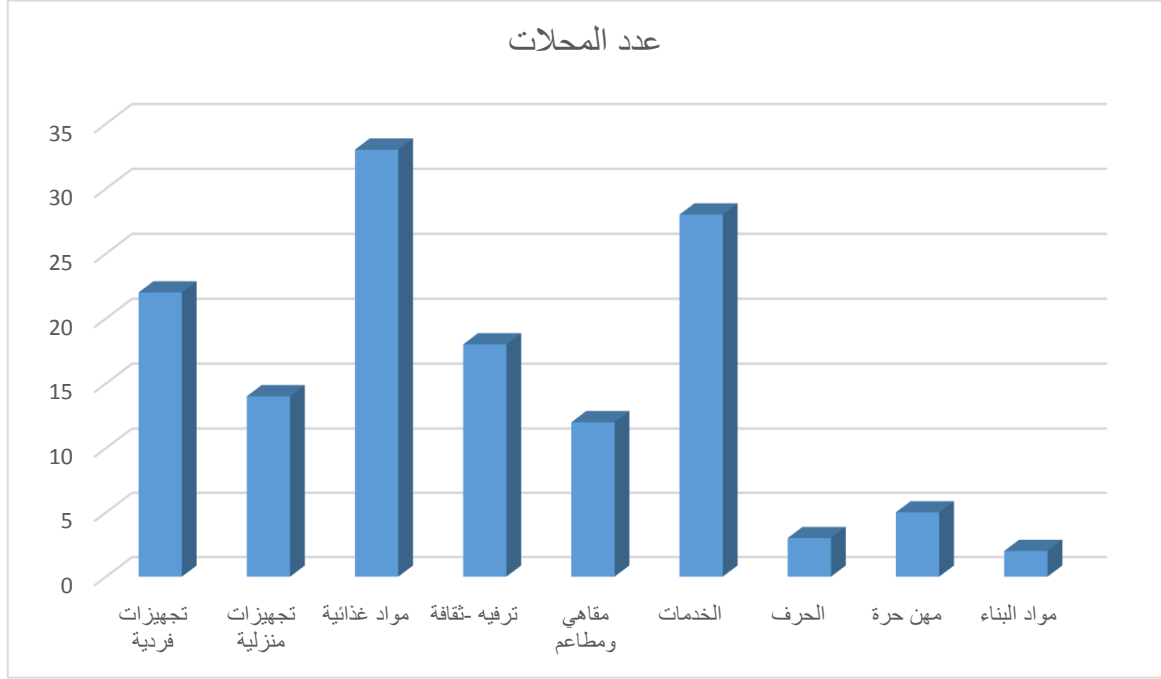
**الجدول رقم 08: توزيع وتصنيف النشاطات التجارية والخدمات في وسط مدينة عشعاشة**

النسبة المئوية	عدد المحلات	أصناف التجارة
15,94	22	تجهيزات فردية
10,14	14	تجهيزات منزلية
23,91	33	مواد غذائية
13,04	18	ترفيه -ثقافة
8,69	12	مقاهي ومطاعم
20,28	28	الخدمات
2,17	3	الحرف
3,62	5	مهن حرة
1,44	2	مواد البناء
100	138	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني



**الشكل رقم 07: توزيع وتصنيف النشاطات التجارية والخدمات في وسط مدينة عشعاشة**



من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ان النشاطات الأكثر تواجدا هي النشاطات التجارية على غرار الخدمات والحرف فأكبر نسبة كانت لتجارة المواد الغذائية ب 24.08 وهي نتائج منطقية بالنسبة الى طبيعة المنطقة (استهلاكية)، اما الخدمات فتشكل نسبة لا تتعدى 23 مما يجعلها في المرتبة الثانية بعد المواد الغذائية، اما بما يخص المهن الحرة والحرف فقد شكلت نسب قليلة بالمقارنة مع المواد الغذائية والخدمات حيث لم تتجاوز 3.64، 2.18 على التوالي وهذه الأخيرة لا تلبى حاجيات هذه المنطقة الصغيرة السائرة في طريق النمو.

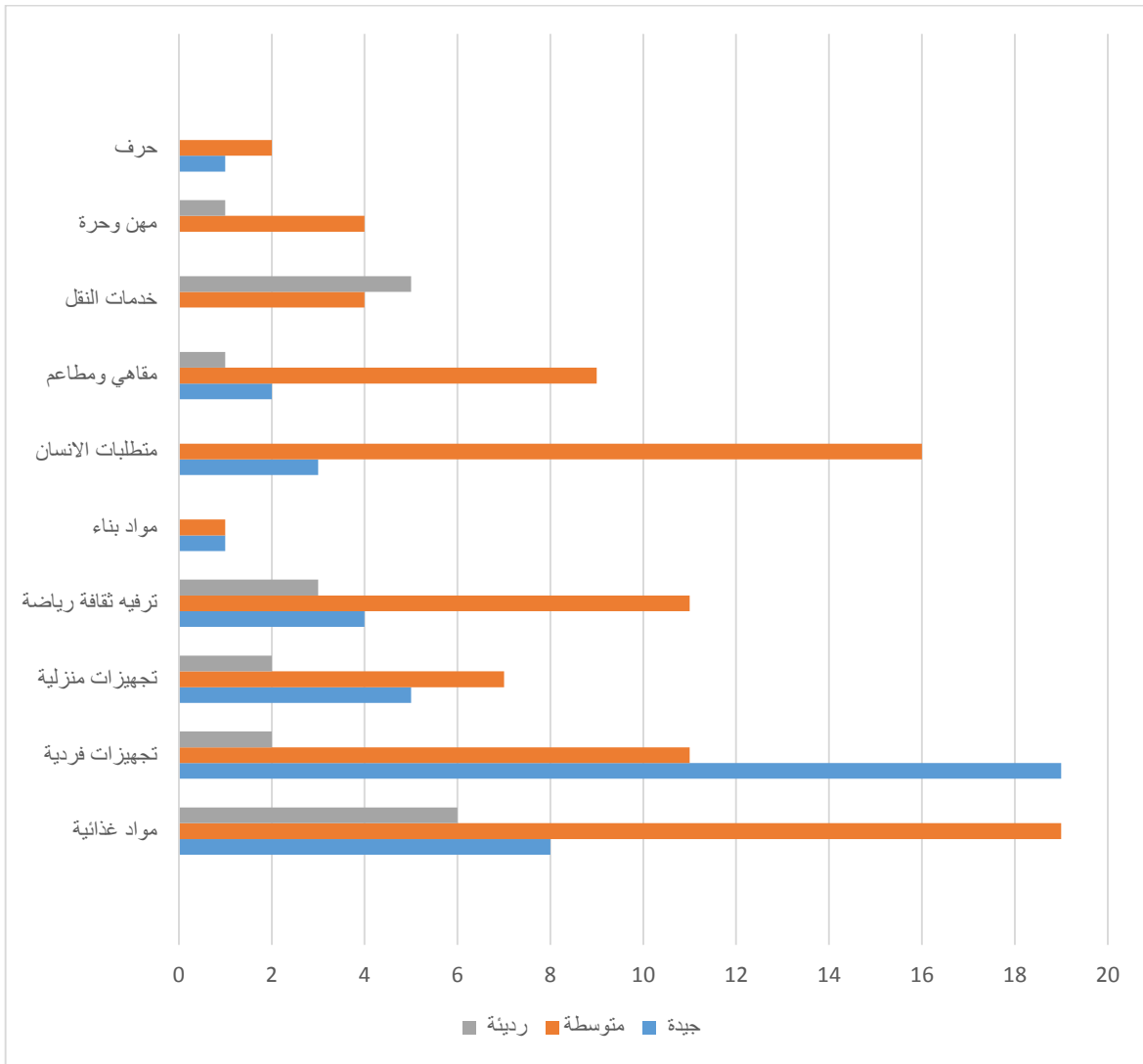
## 2.1. توزيع التجارة والخدمات حسب نوعية المحل

### الجدول رقم 09: توزيع التجارة والخدمات حسب نوعية المحل

رديئة		متوسطة		جيدة		النشاطات التجارية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30	6	22.61	19	24.24	08	مواد غذائية
10	02	13.09	11	57.57	19	تجهيزات فردية
10	02	8.33	07	15.15	05	تجهيزات منزلية
15	03	13.09	11	12.12	04	ترفيه ثقافة رياضة
00	00	1.19	01	3.03	1	مواد بناء
00	00	19.04	16	9.09	03	متطلبات الانسان
05	01	10.7	09	6.06	02	مقاهي ومطاعم
25	05	4.76	04	00	00	خدمات النقل
05	01	4.76	04	00	00	مهن وحررة
00	00	3.23	02	3.03	01	حرف
100	20	100	84	100	33	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2019

**الشكل رقم 08: توزيع التجارة والخدمات حسب نوعية المحل**



المصدر: تحقيق ميداني 2019

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم المحلات التجارية ذات نوعية متوسطة بعدد قدر ب 84 محل وذلك على حسب قدرات التجار وكذا من ناحية المداخل، اما بالنسبة للمحلات الجيدة فعددها مقبول مقارنة مع المتوسطة والرديئة حيث قدر عددها ب 33 محل وهو عدد شبه منطقي بالنسبة لطبيعة المنطقة، اما المحلات الرديئة فعددها 20 محل وذلك راجع الى اهمال أصحابها لها بمزاولة بعض النشاطات غير تجارية وبعض هذه المحلات يعود للحرفيين (التصليح والإنتاج).

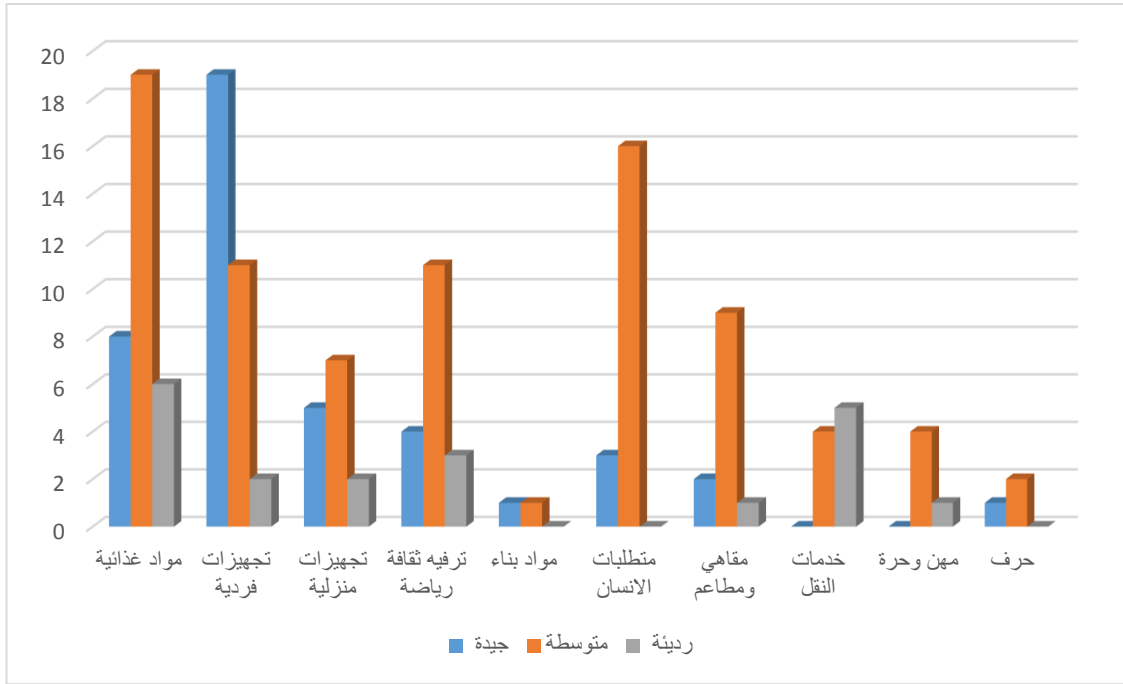
### 3.1. توزيع النشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل

#### الجدول رقم 10: توزيع النشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل

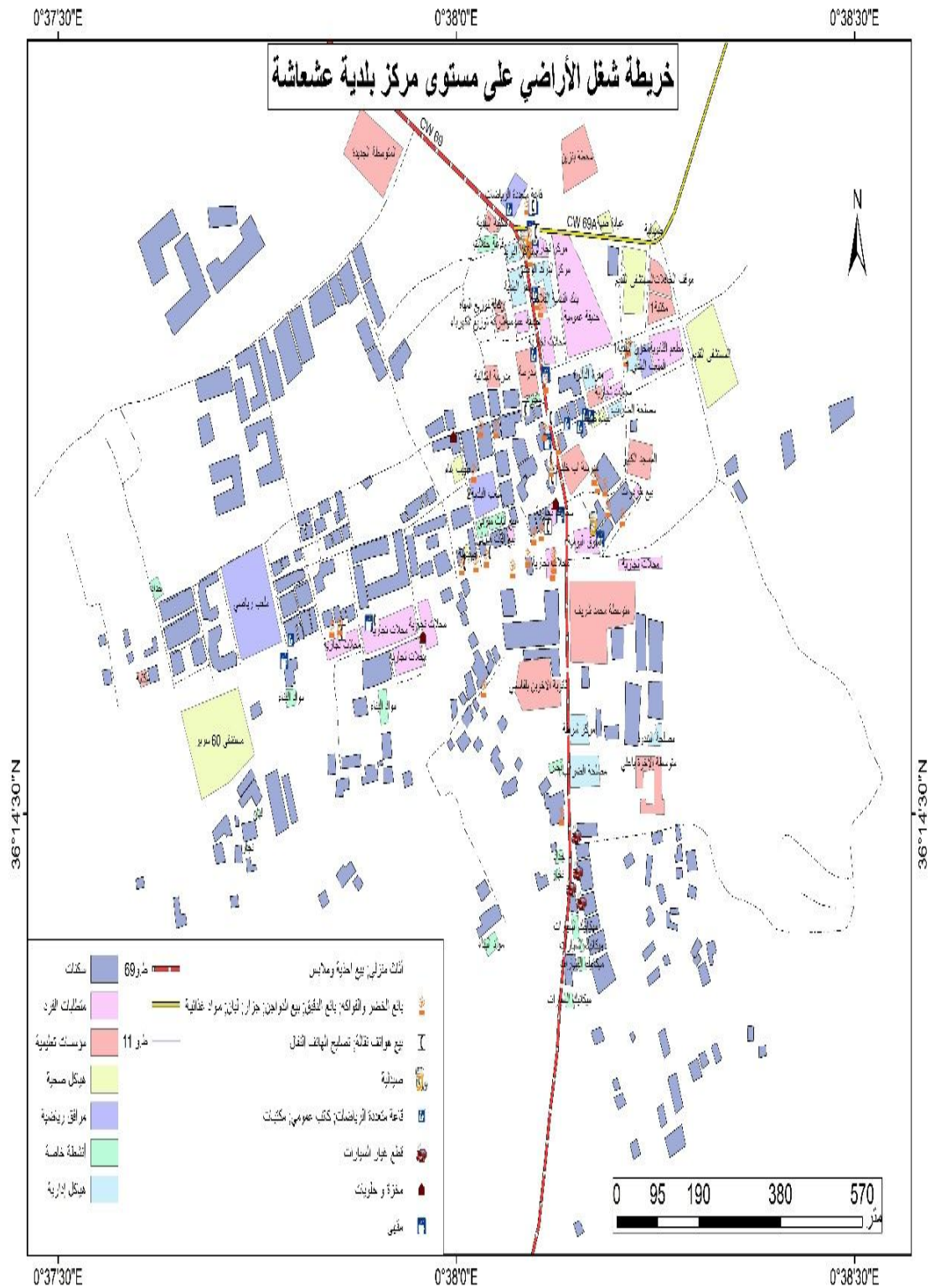
أكثر من 20 م		من 10 الى 20 م		اقل من 10 م		النشاطات التجارية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
17.24	10	30	18	26.31	05	مواد غذائية
12.06	07	20	12	15.76	03	تجهيزات فردية
5.17	03	15	09	10.52	02	تجهيزات منزلية
8.68	05	16	10	15.78	03	ترفيه ثقافة
3.44	02	00	00	00	00	مواد بناء
20.68	12	8.34	05	10.52	02	متطلبات الانسان
12.06	07	05	03	10.52	02	مقاهي ومطاعم
10.34	06	3.33	02	5.26	01	خدمات النقل
8.68	05	00	00	00	00	مهن حرة
1.72	01	3.33	02	5.26	01	حرف
100	58	100	60	100	19	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني

**الشكل رقم 09: توزيع النشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل**



من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا ان مساحة المحلات تختلف باختلاف النشاط الممارس فمثلا المقاهي والمطاعم تشغل مساحة أكبر عكس الاكشاك ومحلات التجميل وهذا الارتفاع راجع الى معظمها تجارية اما يخص (اقل من 10م) فعددها قليل فهناك ارتفاع في عدد المحلات التي تتراوح مساحتها ما بين 10 م و 20م 19 محل، والفئة أكبر من 20م تحتل المركز الثاني 58 محل من مجموع المحلات الموجودة.



المصدر: مفلاح جمال، مرابط خالدية

## 2. مراحل التوسع العمراني

عرف التوسع العمراني ببلدية عشعاشة المراحل التالية:

### ✓ المرحلة الأولى قبل 1977:

تعتبر النواة الأولى المشكلة للمدينة حيث هناك نمو ديمغرافي واستقرار السكان وذلك لتحسن الأوضاع المعيشية.

### ✓ المرحلة الثانية (1977-1987):

تزايد في عدد السكان حيث بلغ ما يقارب 24540 نسمة وهذا راجع لتحسن الظروف المعيشية.

### ✓ المرحلة الثالثة (1987-1998):

كذلك هناك تزايد في عدد السكان حيث بلغ ما يقارب 31360 نسمة.

### ✓ المرحلة الرابعة (1998-2008):

تزايد كبير في عدد السكان وهذا راجع الى تحسن جميع الأوضاع بالإضافة الى الزواج المبكر وعدم تحديد النسل.

## 3. الوسط السكني

من خلال دراستي للعمران تطرقت الى حالة المباني التي تعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي لحالة السكن، نلاحظ في مركز البلدية بان السكنات كلها فردية بسيطة واحواش وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم حالة البناء في البلدية الى ثلاثة أنواع كما يلي:

### ✓ الحالة الجيدة:

لا نجدها بكثرة في مركز المدينة اذ ان بنائها حديثة النشأة وتعود للمرحلة الأخيرة وهي معظمها من الطراز الذي يعتمد على اللبنة الاسمنتية والاسمنت المسلح والصخور الكلسية والجير الذي يجعلها أكثر مقاومة لمختلف التأثيرات الطبيعية.

#### ✓ الحالة المتوسطة:

هذه البناءات نجدها بكثرة في البلدية وهذا النوع قديم النشأة الا انها بنايات صالحة للسكن وتقام عليها ترميمات من طرف صاحبها من اجل الحفاظ على الهندسة المعمارية للبلدية.

#### ✓ الحالة الرديئة:

رغم رداؤها وهي دائما في عملية الترميم نلاحظ سكان هذه البناءات يستعملون في بناءهم مند القدم هذه المواد (الصخور الكلسية، الجير، الجبس).

### 4. التجهيزات

ان توسع المدينة لا يقتصر على الزيادة السكانية فحسب وانما كذلك على ديناميكية نشاطها ومستوى تجهيزاتها خاصة تجهيزات القطاع الثالث الذي يعتبر من مميزات التطور الحضاري للمدن، كما تظهر أهمية كل بلدية من خلال تنوع وتعداد التجهيزات بها وتختلف هذه التجهيزات بمركز البلدية من حيث الموقع الذي تحتله ومن حيث عدد العاملين بها والمساحة التي يشغلها المستفيدين منها.

#### 1.4. التجهيزات الإدارية

يعتبر مقر البلدية من اهم وأبرز الخدمات الإدارية الموجودة بمركز البلدية وكذلك وجود تجهيزات إدارية أخرى كالبريد والمواصلات ومرافق عمومية.

#### 2.4. لتجهيزات الامنية

يعمل الجهاز الأمني على تحقيق الامن والعدالة للمواطنين اد نجد الدرك الوطني الذي يتواجد بالقرب من مقر البلدية وكذلك مركز الشرطة ومركز الحماية المدنية.

#### 3.4. التجهيزات الدينية

هذه التجهيزات لا تقل أهمية عن سابقها في هذا المجال يحتوي مركز البلدية مسجدين أحدهما قديم النشأة ولآخر حديث النشأة.

#### 4.4. التجهيزات الثقافية والرياضية

تعتبر التجهيزات الثقافية شبه منعدمة بمركز البلدية لاقتصارها على مركز ثقافي واحد بالإضافة الى وجود ثلاثة ملاعب بمركز البلدية وقاعتين متعددة الرياضة واحدة مغطاة والأخرى لا.



#### 5.4. التجهيزات التعليمية

من العوامل التي تؤثر في المظاهر الديمغرافية والحضرية للسكان انتشار التعليم وبارتفاع عدد السكان يرتفع عدد التلاميذ الذي يؤدي الى زيادة عدد المؤسسات التعليمية في جميع المستويات، خلال التحقيق الميداني الذي قمنا به نجد 05 ثانويات نذكر:

اثنتين متواجدين بالملحقة الإدارية الشرايفية وهي ثانوية يحيى الشريف وثانوية ابن خلدون اما الثانويات الثلاث ثانوية الاخوة باعلي، ثانوية يحيى باشا وثانوية الاخوة بلقاسمي متواجدات بمركز البلدية هذا بالنسبة للطور الثالث اما بالنسبة للطور الثاني فنجد:

- متوسطة عثمان الشريف المتواجدة بالملحقة الإدارية الشرايفية.

- متوسطة العري بن مهدي المتواجدة بمقر البلدية

- متوسطة بن دحمان متواجدة بالملحقة الإدارية الشرايفية

- متوسطة شيدال محمد المتواجدة بمقر البلدية

- متوسطة بن داود المتواجدة بمقر البلدية.

- متوسطة باعلي عبد القادر المتواجدة بمقر البلدية.

هذا بالنسبة للطور الثاني اما بالنسبة للطور الأول فهناك 36 ابتدائية موزعة على كافة انحاء البلدية

بالإضافة الى وجود التكوين المهني ذو اختصاصات مختلفة المتواجد على حافة الطريق الوطني رقم 11 تحت اسم مقبول محمد شمال المنطقة الحضرية وكذلك وجود مكتبة عمومية متواجدة بالمحل الرئيسي للبلدية.

#### 6.4. التجهيزات الصحية

التجهيزات الصحية في مركز البلدية تتوفر على:

- مستشفى حديث النشأة 60 سرير بمساحة تقدر ب 1000م فيه جميع التخصصات

- مستشفى قديم يشغله طبيب عام ويعمل به 06 ممرضين تبلغ مساحته حوالي 500م.

### 5. المناطق المفتوحة

#### 1.5. المقابر

يوجد بالبلدية ثلاثة مقابر كلها خارج المركز الحضري.

#### 2.5. الأسواق

تتمثل في:

- السوق الأسبوعية الواقعة خارج المركز الحضري تعرض فيها مختلف السلع والحاجيات.
- السوق اليومية الواقعة في مركز المنطقة وتعرض فيها مختلف أنواع السلع.

### 3.5. الحدائق والمنتزهات

- توجد ساحة عمومية على حافة البلدية والمسماة بساحة اول نوفمبر.
- الحديقة العمومية المتواجدة بمركز البلدية مساحتها حوالي 600م.
- حديقة عمومية على حافة الطريق الوطني رقم 11 حديثة النشأة تبلغ مساحتها حوالى 500م جنوب المركز الحضري وهي عبارة عن غابة تدخلت فيها الدولة من اجل انشاء حديقة الاستقطاب الزوار.

### 4.5. محطة البنزين

- يوجد بالبلدية ثلاث محطات للبنزين:
- المحطة الأولى المتواجدة على الطريق الوطني رقم 11 بالملحقة الإدارية الشرايفية بمساحة تقدر ب 400م
  - المحطة الثانية المتواجدة على حواف مركز البلدية حديثة النشاء تقدر ساحتها ب 500م
  - المحطة الثالثة المتواجدة بالمدخل الرئيسي لمركز البلدية بمساحة قدرت ب 300م

### 5.5. خدمات أخرى

تتمثل في خازين الماء وبعض الأجهزة المختلفة، جمعيات ومؤسسات مغلقة وقديمة.

## 6. الهياكل القاعدية

تتمثل في شبكة الطرق، يتوسط البلدية الطريق الوطني رقم 11 الذي يربط بين ولايتي وهران والجزائر مرورا بولاية مستغانم وبالتالي بلدية عشعاشة فيه تكون مفتوحة على غرب الوطن وشرقه، يرتبط هذا الطريق الوطني بالطريق الولائي رقم 69 الذي يربط البلدية بالمدن الداخلية (الى غليزان) بالإضافة الى ما سبق.

تملك البلدية مجموعة من الطرق المعبدة أهمها الطريق الرابط بين الدواوير البغايديّة، أولاد الطاهر، وأولاد عتو بالطريق الوطني رقم 11 وكذلك الطريق الرابط بين مركز البلدية والطريق الوطني مرورا بدواوير أولاد الحاج، الزرارة. والطريق الرابط بين المركز والطريق الوطني رقم 11 مرورا بالدواوير بني زرارة، الجوايثية. اما المسالك والطرق المشقوقة فهي الأكثر انتشارا بتراب البلدية.

تعتبر دراسة ومعرفة الأمور التي تتعلق بالأراضي الفلاحية ببلدية عشعاشة ذات أهمية بالغة، وذلك بالموازاة مع التطور الحاصل في عدد السكان والتنافس المفروض على المنتجات الفلاحية سواء من الدول الخارجية او باقي مناطق الوطن، وعليه كان من المفروض على الفلاح تحسين النوع وتغطية متطلبات السوق، وهذا لا يتم الا بوجود أراضي فلاحية تفي بالغرض.

هذه الأراضي التي قدرت ب 4408 هكتار، محصورة بين جبال الظهرة والبحر الأبيض المتوسط.

#### 7. التوزيع العام لأراضي بلدية عشعاشة

تتوزع الأراضي الفلاحية ببلدية عشعاشة متأثرة بعوامل طبيعية و بشرية، فنجد ان المنطقة الغابية تتركز في الشمال بالقرب من البحر الأبيض المتوسط على الرغم من قلتها نسبيا فيما نسجل غيابها الشبه التام من المنطقة الجبلية في الجزء الجنوبي من البلدية و تقدر مساحتها ب 537 هكتار، كما ان الأراضي الغير منتجة والغير صالحة للزراعة تشغل مساحة تقدر ب 1078 هكتار ، و المساحة المتبقية والمقدرة ب 4400 هكتار هي عبارة عن أراضي فلاحية صالحة ، لكن قيمتها الفلاحية مختلفة ، اذ نجد أراضي رملية مردودها ضعيف وأراضي جبلية يكون الانحدار بها شديد يصعب استغلالها .

#### الجدول رقم 11: التوزيع العام لأراضي بلدية عشعاشة

النوع	أراضي صالحة للزراعة	أراضي غير منتجة		المجموع
		غير صالحة	بنايات	
بلدية عشعاشة	4400	478	600	6015
النسبة	73.15	17.920	8.92	100

المصدر: المصالح الفلاحية لبلدية عشعاشة

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ بان الأراضي الصالحة للزراعة تمثل النسبة الكبرى من أراضي بلدية عشعاشة اذ تبلغ 73.15% بمساحة تقدر ب 4400 هكتار، فيما تحتل الغابات المرتبة الثالثة من حيث المساحة بنسبة تقدر ب 8.92% بعد الأراضي الغير منتجة التي تقدر ب 17.92%. وهذا ما يعد مؤشرا هام وجيدا لقيام ثورة في المجال الفلاحي.

## 1.7. القيمة الفلاحية لأراضي عشعاشة

تعتبر معرفة القيمة الفلاحية للأراضي من الأساليب التي تؤدي الى معرفة الاستغلال الزراعي بها، والمحددة لمردودية المحاصيل الفلاحية الممارسة بالبلدية.

القيمة الفلاحية للأراضي تعني معرفة نوعية التربة او قدرتها الإنتاجية والجدول التالي يبين لنا القيمة الفلاحية لأراضي البلدية.

### الجدول رقم 12: القيمة الفلاحية لأراضي عشعاشة

النسبة (%)	المساحة (هكتار)	القيمة الفلاحية
7.66	337.5	جيدة
68.15	3000	متوسطة
24.18	1064.5	ضعيفة
100	4402	المجموع

المصدر: المصلح الفلاحية لبلدية عشعاشة

هناك ثلاث قيم لأراضي بلدية عشعاشة:

✓ الأراضي ذات القيمة الجيدة:

تمثل نسبة 7.66% من مجوع الأراضي بالبلدية أي بمجموع 337.5 هكتار، وهذه النسبة تعد قليلة جدا بالنظر الى طبيعة النشاط الممارس أي الفلاحي.

✓ الأراضي ذات القيمة المتوسطة:

وهي تمثل اعلى نسبة في أراضي عشعاشة بحيث تمثل ما يقارب 68.15% من المجموع، بمساحة تقدر ب 3000 هكتار، وهذه المساحة من شأنها تغطية النقص الواقع في الفئة الأولى إذا ما استغلّت بطرق حديثة.

✓ الأراضي ذات القيمة الضعيفة:

تمثل نسبة معتبرة من الأراضي بالبلدية أي ما يقارب 24.18% وهي عبارة عن منحدرات جبلية صعبة الاستغلال والاستصلاح.

تقع الأراضي ذات القيمة الجيدة موزعة على الجهة الغربية للبلدية وبعض المناطق من الشمال، بينما تقع الأراضي ذات القيمة المتوسطة ابتداء من الشمال الى حدود واد كراميس، لتبدأ منه الأراضي ذات القيمة الضعيفة الى الحدود الجنوبية.

من خلال الخريطة نلاحظ ان الحبوب تتمركز عي المنطقة الوسطى للبلدية وبنسبة قليلة وهناك عدة أنواع من الحبوب نذكر منها: القمح اللين، القمح الصلب، الشعير، الخرطال والبقوليات.

### 1.1.7. أنواع الحبوب ببلدية عشعاشة للموسم الفلاحي 2006/2005

#### الجدول رقم 13: أنواع الحبوب ببلدية عشعاشة للموسم الفلاحي 2006/2005

المردود (قنطار / هكتار)	النسبة %	المردود الكلي	النسبة %	المساحة المخصصة بالهكتار	طبيعة المزروع
9	31.37	7200	16.9	800	القمح اللين
9	3.92	900	16.98	100	القمح الصلب
10	50.98	13000	18.86	1300	الشعير
7	5.88	1050	13.20	150	الخرطال
18	7.84	3600	33.96	200	البقوليات
53	100	25750	100	2550	المجموع

المصدر: المصالح الفلاحية لبلدية عشعاشة

ومن خلال هذا الجدول بان الحبوب ببلدية عشعاشة تحتوي خمس أنواع أساسية الا وهي القمح اللين والصلب، الشعير، الخرطال والبقوليات بما فيه الحمص، الجلبان، العدس ...

فيما يحتل الشعير المساحة الأكبر بما يقارب 1300 هكتار من المجموع المقدر ب 3450 هكتار تليه البقوليات بمساحة تقدر ب 1100 هكتار ثم القمح اللين ب 800 هكتار وبعده الخرطال ب 150 هكتار ويأتي في الأخير القمح الصلب ب 100 هكتار، هذا من حيث المساحة.

اما من حيث المردود فتحتل البقوليات المرتبة الأولى بمردود قدر ب 17.54 قنطار لقنطار الواحد ما يعادل 19300 قنطار للمساحة الكلية لها، ويليهما الشعير ب 10 قنطار في الهكتار الواحد بمردود كلي يعادل 13000 قنطار حسب المساحة المخصصة له ويأتي بعده القمح اللين و 900 قنطار للقمح الصلب حسب المساحة لكل منها، حسب هذا التصنيف الخرطال 7 قناطر في الهكتار أي بمحصول يبلغ 1050 قنطار.

### 2.7. الأشجار المثمرة

لم تتل الأشجار المثمرة القدر الكافي من تدخل الدولة ببرنامج الدعم الفلاحي الذي عرض على الفلاح مساعدات في جميع الزراعات التي قد تقوم بالبلدية، بحيث لا نكاد نلمس تواجدها في الخريطة رقم 06، الا بعض المساحات القليلة التي تم تخصيصها من اجل هذا النوع من الزراعة موازاة مع برنامج الدعم الذي أعلنته الدولة وفي تركيبة الأشجار لهذه المساحات نجد أشجار التين، التفاح، الاجاص، الخوخ.

### 3.7. الخضر

الخضر هي الزراعة التي يستعمل السقي بها بشكل واسع ان لم نقل انها الوحيدة بالمقارنة مع بقية الزراعات الي تمارس ببلدية عشعاشة.

تعد المساحة المخصصة للخضر ببلدية عشعاشة مساحة ضئيلة إذا ما قارناها بالمساحة الصالحة للفلاحة او المستغلة، كما هو مبين في الخريطة رقم 06 حيث انها تمثل نسبة 4.62% منها فقط بما يعادل 194 هكتار، اما من حيث انها زراعة مسقية فهي مساحة مهمة ومعتبرة بالنظر الى المردود الذي قد حصل عليه منها فهو مردود عال جدا خاصة إذا كانت من منتجات البيت البلاستيكي.

وتضم الخضر تركيبة متنوعة ببلدية عشعاشة مع اختلاف في المساحة المخصصة لكل نوع والجدول التالي يبين ذلك التركيبة الأساسية للخضر ببلدية عشعاشة

#### الجدول رقم 14: أنواع الخضر

نوع الخضار	المساحة المخصصة له (هكتار)	النسبة %
الطماطم	76	37.90
الفلفل	40	19.95
الخيار	4	2
البطاطا	30	14.96
البصل	10	5
الجزر	5.5	2.74
البازلاء والفاول	5	2.49
الفاصولياء	30	14.96
المجموع	200.5	100

المصدر: المصالح الفلاحية لبلدية عشعاشة

#### ✓ الطماطم

نجد ان المساحة المخصصة لها تقدر ب 76 هكتار ما يعادل 37.90 % من مجموع المساحة المخصصة للخضر، وهي نسبة تسمح لها بان تحتل المرتبة الأولى بين الخضر.

### ✓ الفلفل

تحتل زراعة الفلفل المرتبة الثانية بناء على المساحة المخصصة لها بعد الطماطم، وذلك بانها تعتبر من منتجات البيت البلاستيكي والثانية بعد الطماطم، فهي تشغل مساحة تقدر ب 40 هكتار ما يعادل نسبة 19.95% من المساحة الإجمالية للخضر.

### ✓ الفاصولياء

بلغت المساحة المخصصة لها 30 هكتار معادلة بذلك نسبة 14.96% من المساحة الاجمالية للخضر وهذا ما يجعلها تحتل المرتبة الثالثة بعد كل من الطماطم والفلفل.

### ✓ الخيار

هو رابع منتجات البيت البلاستيكي بالمنطقة التي ندرسها والأخير من حيث عدد البيوت المخصصة له، إذا تعادل مساحة البيوت المخصصة له أربعة هكتارات فقط ما يعادل نسبة 2% من المساحة الاجمالية المخصصة للخضر.

وما سبق التحدث عنه من الخضر جميعها من منتجات البيت البلاستيكي والان نأتي الى الخضر خارج البيت البلاستيكي:

### ✓ البطاطا

قدرت المساحة المخصصة لها ب 30 هكتار بنسبة 14.96% من المساحة الاجمالية للخضر وتعتبر مساحة قليلة بالنسبة الى الميزة الأساسية للبلدية التي تعتبر الخضر العمود الأساسي في الفلاحة لها.

### ✓ البصل

تقدر المساحة الاجمالية المخصصة للبصل بالبلدية بعرة هكتارات مما يجعله يمثل نسبة 5% من المساحة الاجمالية للخضر وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقيه من الخضر المتواجدة بالبلدية وهذا لراجع الى انه لا يمكن اعتماد البيوت البلاستيكية في انتاجه.

### ✓ الجزر

لم تحض الجزر بالاهتمام اللازم ضمن المساحة المخصصة للخضر، حيث انها لم تخصص لها سوى مساحة قدرها 5.5 هكتارات فقط مما يجعلها تعادل نسبة ضعيفة جدا تساوي 2.74% وبذلك تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة بين الخضر.

### ✓ البازلاء والفول

بلغت المساحة المزروعة فول وبازلاء الخمسة هكتارات وهي مساحة مقسمة لمساحات صغيرة على مستوى كامل تراب البلدية وبذلك نستخلص بانها لا تحض بالاهتمام ضمن الخريطة الفلاحية وتتمثل أهميتها وتتمثل أهميتها في شغل المساحات الضيقة التي لم تستغل في بقية الخضر.

كما سبقت الإشارة إلى المساحات المخصصة لجميع الأشجار المتواجدة قليلة، حيث نجد أن مجموعها يقارب 65 هكتار، تسيطر أشجار التين على نسبة 46.15% ما يمثل مساحة قدرت بـ 30 هكتار من الكل، فيما تمثل نسبة أشجار الخوخ التي تعتبر أقلهم مساحة نسبة 7.69%، وعليه فالفارق بينهما يكون 37.46%، فيما تقدر نسبة كل أشجار التفاح والاجاص و77.30% و15.38% على التوالي.

## 8. مساحة شغل الأراضي الفلاحية للموسم 2018 /2017

بعد البحث الميداني الميداني الذي قمنا به حول المساحة التي تشغلها القطاع الفلاحي لبلدية والذي شمل كل من الحبوب، الحبوب الجافة (البقوليات)، الخضر ومساحة الآبار حيث كان مقر وجهتنا "القسم الفرعي الفلاحي عشعاشة" والذي أمدنا بقاعدة من المعطيات حول الموضوع وبعد تحليلها تحصلنا على النتائج التالية:

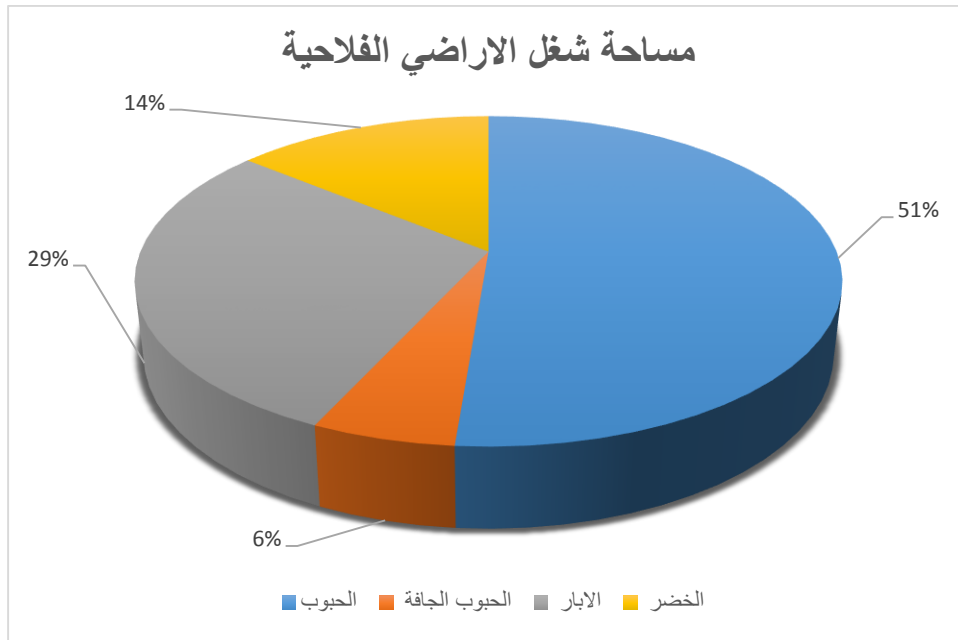
### الجدول رقم 15: مساحة شغل الأراضي الفلاحية للموسم 2018/2017

النسبة %	المساحة	
51,27	1919	الحبوب
5,58	209	الحبوب الجافة
29,12	1090	الآبار
14,03	525	الخضر
100	3734	المجموع

المصدر: المصالح الفلاحية لبلدية عشعاشة



**الشكل رقم 10: مساحة الأراضي الفلاحية**



وعليه فان نسبة الحبوب تهيمن على المساحة الكبيرة والتي تقدر ب 1919 هكتار نسبة 51.27%، ثم تليها نسبة الابار والتي تقدر مساحتها ب 1090 هكتار بنسبة 29.12% والخضر بمساحة قدرت ب 525 هكتار وذلك بنسبة 14.03%

## 9. استعمال المياه في الفلاحة

يعتبر الماء أساس الزراعة المسقية، بل العمود الفقري لها، وعملية إيصال الماء الى المزروعات تسمى بعملية السقي.

ويتم السقي بطرق عديدة ومن متنوعة وانطلاقا من مصادر عديدة ومتنوعة. بما ان بلدية عشعاشة تتوفر على مجرى مائي هام والمتمثل في واد كراميس الذي أقيم عليه مؤخرا سد سعته حوالي 60 مليون متر مكعب الا ان فلاحو البلدية يعتمدون في سقي محاصيلهم على المياه الجوفية رغم قلة المخزون بها، الامر الذي ينعكس على المساحة المسقية التي نقول بانها قليلة.

### 1.9. مصادر المياه

كما اسلفنا الذكر فان بلدية عشعاشة تحتوي مصادر مياه مختلفة من بينها السطحية التي نقصد بها تلك الجارية على سطح الأرض والمتمثلة في اهم مجرى الا وهو واد كراميس، الذي يعتبر امل الفلاحين في توسيع نشاطهم الفلاحي خاصة بعد إقامة السد الذي لم يتم ايصاله بالمستثمرات بعد وخاصة توسيع المساحات المسقية، كما انها تضم المياه الجوفية التي تستغل عن طريق ابار متوسطة العمق او القليلة، وتبقى المياه الجوفية الأكثر استغلالا بالبلدية

صور لواد كراميس

### الصورة رقم 01



المصدر: الانترنت 2019/09

الصورة رقم 02.



المصدر: الانترنت 2019/09

الصورة رقم 03.



المصدر: الانترنت 2019/09

## 2.9. صهاريج التخزين

تعتبر الصهاريج ضرورة حتمية للفلاح ببلدية عشعاشة، خاصة المستثمرات المهتمة بالزراعات المسقية كون الصهاريج خزانات مائية مكشوفة السطح في الغالب تسمح للفلاح بتخزين المياه التي تضخ من الابار كي يضمن التنظيم اللازم لهذه العملية.

وهناك ثلاثة أنواع من الصهاريج وهي الصهاريج الاسمنتية، البلاستيكية والصهاريج المتحركة وهي منتشرة بالبلدية بأشكال مختلفة.

## 3.9. العتاد المستعمل في السقي

تتطلب عملية سقي المحاصيل الزراعية بصفة عامة عتادا كثيفا من اجل ضمان السير الجيد للعملية وضمان نجاعته من اجل إعطاء انتاج أحسن وبالتالي تحقيق الغاية المرجوة من ورائه ونجد من بين التركيبية:

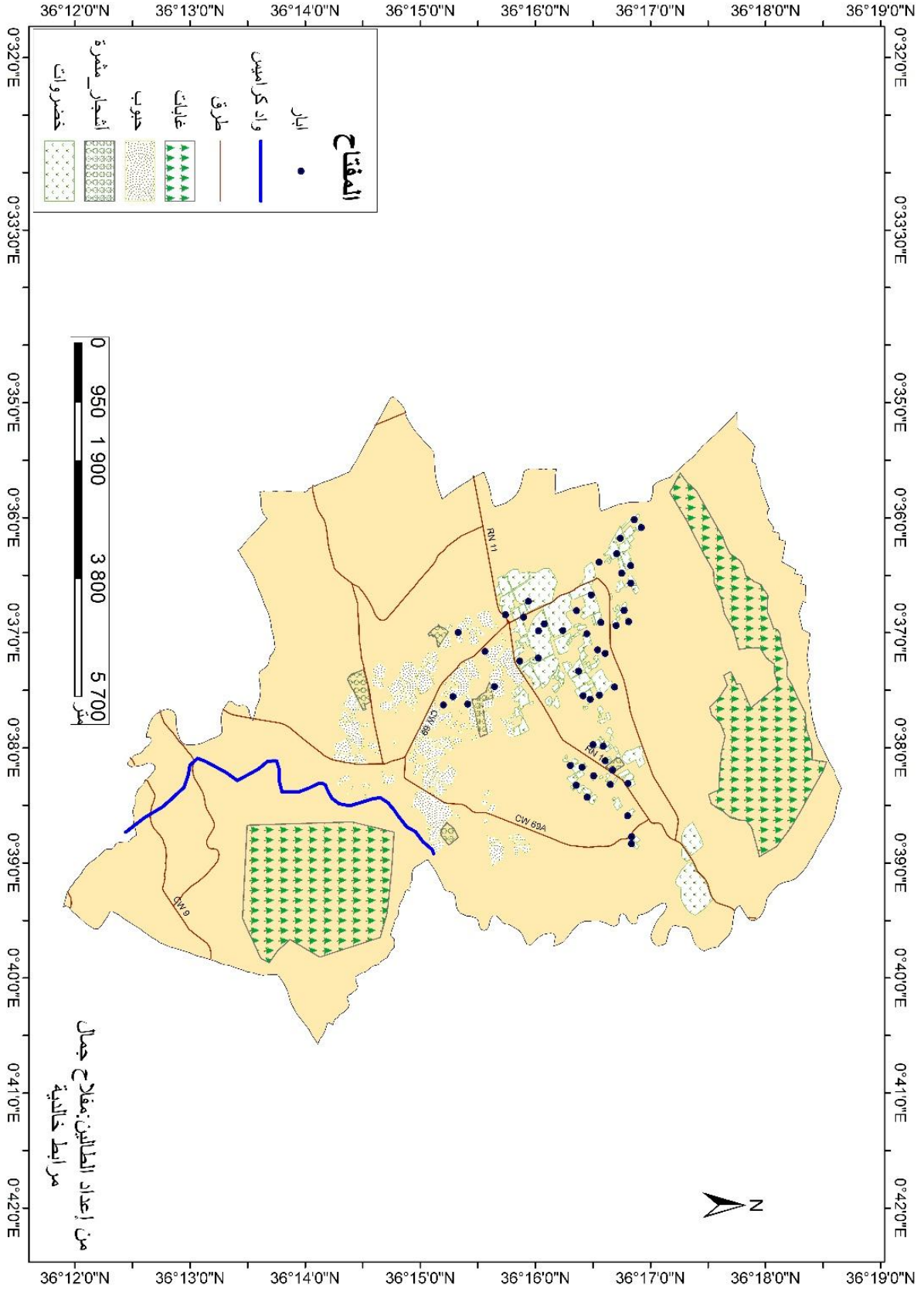
### 1.3.9. المضخات

تستعمل من اجل ضخ المياه من أماكن تواجدها (بئر، صهريج) لتسقى بها المحاصيل الزراعية فهي ضرورية في عملية السقي.

### 2.3.9. الجرارات والشاحنات

تعد الجرارات والشاحنات امرا ضروريا لبعض المستثمرات الفلاحية بالبلدية وخاصة التي تستغل الأراضي عن طريق الكراء فيها تنقل الصهاريج المتحركة التي تضمن تواجد الماء بهذه المستثمرات من مصادر ماء بعيدة.

## خريطة 06: خريطة شغل الأراضي الفلاحية لبلدية عشعاشة



## 10. تطور البنية العقارية

عرفت البنية العقارية تغيرات عدة منذ خروج المعمرين المباشرين من المزارع وترك الأراضي الفلاحية شاغرة مما اجبر الفلاحيين الذين كانوا مستأجرين على استغلال الأرض وتسييرها جماعيا وتلقائيا حتى لا تتوقف عملية الإنتاج يختلف عن غيره شكلا ومضمونا الا ان هناك عاملا مشتركا الا وهو ضرورة كثرة الإنتاج وتوزيعه.

### ✓ نظام التسيير الذاتي

بادر الفلاحون الى تسيير المزارع الشاغرة اثر خروج المعمرين الفرنسيين وغيرهم من اراضينا، وقد عرفت هذه المبادرة بنظام التسيير الذاتي الذي انتهجته الدولة في مارس 1963 بهدف إعطاء طابع رسمي لتسيير الذاتي الرامي الى تمكين عمال المزرعة المسيرة ذاتيا من وضع قواعد تنظيم العمل وتحديد المسؤوليات.

تمنح الدولة الاستغاليات الفلاحية المسيرة ذاتيا الى مجموعات للانتفاع بها لمدة محددة وللاستفادة من ثمارها ومنتجاتها حسب أعمالهم (المادة الثانية من قانون التسيير الذاتي) وقد نتج عن هذا القانون تحول الأراضي الى مزارع فلاحية مسيرة ذاتيا مع إبقاء على أراضي القطاع الخاص.

### ✓ الثورة الزراعية

يوم 8 نوفمبر 1975 انتهجت الدولة نظام تسيير جديد سمي بنظام الثورة الزراعية والذي يهدف الى توزيع جديد عادل وفعال لوسائل الإنتاج الزراعي، واولى هذه الوسائل الهامة هي الأرض حيث من صلاحيات الثورة الزراعية سحب كل او جزء من الحقوق التي يملكها أصحاب الأرض الذين يستغلون أراضيهم بأنفسهم او يملكون مساحات تزيد عن قدرة أعمالهم احتياطهم تحت شعار الأرض لمن يخدمها. والهدف من الثورة الزراعية حل وبشكل جذري أوضاع المعيشة والعمل في الأرياف (حسب المادة الأولى من قانون الثورة الزراعية)

وقد قدرت المساحة الزراعية ب 37547 هكتار من المساحة الاجمالية للبلدية تتوزع على ثلاثة قطاعات

قطاع التسيير الذاتي وقطاع الثورة الزراعية وقطاع خاص

### ✓ إعادة الهيكلة

مع بداية الثمانينات ونظرا للنتائج السلبية التي بدأت تظهر على مستوى القطاع الاشتراكي عموما والثورة الزراعية على وجه الخصوص، تقرر اللجوء الى سياسة جديدة بحثا عن حل لمشاكل التسيير

ويبرورقراطية العمل وبالتالي تم اللجوء الى إعادة هيكلة القطاع الفلاحي بموجب المرسوم الصادر في 14 مارس 1981 والمتضمن ما يلي:

- ضم مجموعة من المساحات الشاسعة بغية الصول على احجام أرضية معتبرة ومنظمة
  - إقامة مجموعة من الارضيات التجريبية الاستثمارية عرفت تحت اسم المزارع النموذجية
  - انشاء على مستوى بلديات ودوائر الوطن فلاحية خاصة للإنتاج
  - الغاء تعاونيات قداماء المجاهدين وضمها الى القطاع المسير ذاتيا
- وقد تضمنت هذه المرحلة قطاعين قطاع اشتراكي وهو القطاع المهم في البلدية وقطاع خاص

### ✓ إعادة التنظيم الزراعي

جاءت هذه المرحلة نتيجة للضعف الذي بدا على التنظيم السابق حي لوحظ نتائج سلبية أثرت على المردود الزراعي للبلاد هذا ما استدعى التدخل لإعادة تنظيم المزارع الاشتراكية في طابعها التنظيمي ثم المالي لمنحها الاستقلالية اللازمة التي تمكنها من القيام بنشاطاتها بعيدا عن التبعية المطلقة، ومن اجل تشجيع مبادرات الفلاحين ظهر لهم الى وجود قانون 1987 القاضي بإعادة التنظيم الفلاحي والمؤرخ في 1987/12/08 يتضمن هذا القانون ما يلي:

- ضمان استغلال الأراضي الفلاحية استغلال أمثل
  - رفع الإنتاج والإنتاجية بهدف تلبية الحاجيات الغذائية للسكان واحتياجات الاقتصاد الوطني
  - تمكين المنتجين من ممارسة مسؤولياتهم في استغلال الأراضي
  - ضمان الاستقلالية الفعلية للمستثمرين الفلاحية
  - إقامة صلة خاصة بين دخل المنتجين وحاصل الانتاج
  - المادة الأولى من القانون المتعلق بالمستثمرين الفلاحية
- خضعت البلدية لهذا النظام وقسمت المزارع الاشتراكية الى مستثمرات فلاحية جماعية وأخرى فردية هذه الأخيرة ناتجة عن انقسام بعض المستثمرات الجماعية وذلك بسبب كبر مساحتها وضمها لأكثر من عدد المستثمرين.

### 11. مشاكل القطاع الفلاحي ببلدية عشعاشة

يعاني قطاع الفلاحة كغيره من القطاعات الأخرى من مشاكل عديدة من شأنها الحد منه او كنتيجة اسوء تلاشيه اذ لم تتدخل السلطات المعنية من اجل الحلول التي تبقى عليه قائما بهذه البلدية. ومن بين اهم المشاكل التي يعاني منها القطاع الفلاحي ببلدية عشعاشة منها:

### 1.11. المشاكل الطبيعية

بالنظر الى الشكل المرفولوجي الذي يميز بلدية عشعاشة بحيث يتواجد في الجنوب جبال الظهرة التي يرافقها الانحدار الشديد للأراضي الفلاحية، والتي تنتهي في سفحها بالحوض السفحي لواد كراميس.

### 2.11. تدهور الغطاء النباتي الطبيعي

بعكس باقي المناطق فان الغطاء النباتي الطبيعي لا يوجد بالمناطق الجبلية للبلدية بل يتواجد معظمه في المناطق الساحلية للبلدية وهو مكون أساسا من احراش وأشجار الكاليتوس، هذا الغطاء الذي يعاني من التدهور خاصة مع استفحال عملية الرعي به مع عدم التجديد له، وكذلك انتشار عملية قطع الأشجار بشكل فوضوي في ضل غياب الرقابة الشبه تامة للمصالح المختصة.

### 3.11. الانحدارات (جبال الظهرة)

الملاحظ ان السفح الذي ينتمي الى البلدية يغيب عن التشجير الشبه تام الذي يضمن لنا استقرار المناطق ذات الانحدارات وبالتالي يؤدي بنا الحال الى تدهور الأراضي الفلاحية الجبلية التي لا تستغل بشكل واسع لصعوبة المسالك اليها وطبيعتها التي يصعب العمل بها اذ تتطلب الوسائل التقليدية أكثر منها الحديثة.

### 4.11. حزام رملي

للبلدية شبه الحزام الرملي الذي يمتد من الشرق الى الغرب بالمناطق المحاذية للبحر مع انه كان مغطى بالغطاء الطبيعي النباتي الطبيعي الى انه تزامنا مع تدهور هذا الأخير أصبحت الرمال تهدد الأراضي الفلاحية المجاورة لها على الرغم من تغلب البعض عليها باستصلاح مساحات منها واستغلالها في المجال ومما ساهم في تدهوره وتحوليه الى الحالة التي هو عليها الان استغلال الرمال بكثرة في قطاع البناء الذي يزداد كل عام.

### 5.11. المشاكل العقارية

بالنظر الى البنية التي تتميز بها أراضي القطاع الفلاحي ببلدية عشعاشة حيث ان أراضي القطاع الخاص هي المسيطرة وأنها هي التي تحوي معظم المستثمرات الفلاحية فهي بذلك تصبح مشكلا كبيرا في وجه الفلاحة اذ بعد التقسيم لها بين الورثة ستصبح ذات مساحات ضيقة الى حد لا يسمح بممارسة هذا النشاط والتحول الى نشاطات أخرى حسب القطاع الفلاحي.



### 6.11. المشاكل الاقتصادية

يحتاج الفلاح لممارسة نشاطه الفلاحي الى أموال كثيرة و خاصة تلك المتعلقة بالزراعة المسقية و تبقى البنوك الملاذ الوحيد للفلاحة ببلدية عشعاشة في ظل غياب الشركات المهمة و ضعف التمويل العائلي غير ان البنوك تقدم القروض بضمانات أهمها الأرض، هذه الأخيرة التي تتعدم عند البعض (الاستغلال عن طريق الكراء) وتقل عند البعض الاخر (أراضي القطاع الخاص )، فيما تبقى أراضي القطاع الاشتراكي -الأراضي التي تلبي الشروط -أمالها ديون عند البنوك وبالتالي لا يمكن ان تقرض مرة أخرى او توجه فلاحها الى الزراعة الحبوب والرعي لقلة التكاليف بها وهذا لاعتقاد الفلاح بها على التسيير المركزي الذي لم يمتلك بذلك الخبرة الكافية لاستغلال ارضه، وبالتالي فالفلاح يضطر الى ترك الاستغلال تماما وممارسة نشاط اخر او كراءها كما هو الوضع للكثير منها .

### 7.11. سوء استغلال مصادر المياه

من خلال طرق السقي التي يتبعها الفلاح في سقي محاصيله الزراعية انه يستغل مصادر المياه المتواجدة لديه استغلالا عشوائيا، بحيث يجمع المياه في الصهاريج دفعة واحدة وينتظر تجمع الأخرى ليعيد تجميعها وذلك من اجل السقي دفعة واحدة، ظنا منه ان المشكل يكمن في منسوب المياه الجوفية، متجاهلا في ذلك طريقة السقي الي تعتمد على الساقية فقط، حيث انه لو اعتمد على الطرق الأخرى للسقي كالرش المحوري والتقطير لأصبح المنسوب المتوفر له من الماء يكفيه ويكفي المساحات الموسعة له، بالإضافة الى زيادة الابار وذلك لقلة تكاليفها وقربها من السطح (ب بين 15 و25متر فقط)، الذي أدى الى تراجع مستوى المياه الجوفية كما أدى الى ظهور المستثمرات الصغيرة.

### 8.11. المشاكل الاجتماعية

هذا المشكل يؤثر على الخريطة الفلاحية للبلدية حيث ان معظم الفلاحين بالمناطق الجنوبية (الجبالية) يهربون الى من مقرات سكناتهم الى المناطق الساحلية للبلدية عذا الهروب اما بسبب الظروف التي يتطلبها الانسان من طرقات، امن، متطلباته اليومية التي يتكبد عناء الحصول عليها بالوصول الى المركز.

## 12. السياحة في بلدية عشعاشة

تعد السياحة في عشعاشة سياحة شاطئية صيفية على الاغلب كون هذه الأخيرة تطل على ساحل البحر الابض المتوسط والخليج الجزائري، حيث تستقطب شواطئها الصافية الخلابة عدد كبير من السياح المحليين او من سكان الولايات المجاورة او حتى الأجانب من مهاجري البلد او من بلدان العالم المختلفة. هذا بالإضافة الى المواقع التاريخية والاثرية ذات الطابع العسكري والديني التي تضمها بلدية عشعاشة نذكر منها.

- الجسر العملاق الذي بني في العهد العثماني والذي يشبه كثيرا جسر مدينة سيدني الأسترالية عي هندسته وطريقة بناءه الموجودة فوق وادي كراميس ويربط المنطقة ببلدية عشعاشة.  
- ميناء الرومان او ما يعرف محليا ببور الرومان الذي لا يزال شاهدا بالحجرة المعروفة بالشنقور وكذا الشاطئ الصخري الكاف الأصفر شمال المدينة الذي أصبح يستعمله اليوم الحراقة لبلوغ الأراضي الاسبانية كونه يعد أقرب نقطة.

ومن اهم شواطئ عشعاشة نذكر:

### ✓ شاطئ سيدي عبد القادر

الذي يحتوي منطقة توسع سياحي بإمكانها استقبال ما يزيد عن 8000 مصطاف رغم قصر هذا الشاطئ الذي لا يتجاوز 80 مترا، اما من حيث الايواء في حالة إتمام المشاريع المسطرة فيه قد تصل الى 4000 سرير.

### الصورة رقم 04:



المصدر: الانترنت 2019/09

## الصورة رقم 05:



المصدر: الانترنت 2019/09

### ✓ شاطئ خاربات

هو شاطئ ذو شهرة عالمية لكنه يبقى مجرد منطقة للسباحة فقط، كونه يشكو من عدة نقائص لم يتم تداركها بعد الامر الذي جعل مرتادي هذه الشواطئ يعزفون عن المجيء اليه عكس السنوات الماضية بالإضافة الى انعدام المرافق السياحية الضرورية به.



المصدر: الانترنت 2019/09

#### ✓ شاطئ سيدي العجال

يستقطب هذا الشاطئ يوميا عشرات المصطافين الوافدين من مختلف انحاء مدينة مستغانم والولايات المجاورة كغليزان، ووهران، والسر في هذا الاقبال هو صفاء مياهه ورماله، كما يمتاز بمناظر طبيعية خلابة بحكم امتداد الغابة المطلة عليه على طول الساحل، حيث يبلغ طول الشاطئ أكثر من 3 كلم ومساحته أكثر من 2000 هكتار، وتبلغ سعة اقباله حوالي 3055مصطاف يوميا، كلهم يأتون الى هذا المكان الواقع في كمنطقة شبه عذراء لخلوه من الضوضاء وكل المظاهر المخلة بالطبيعة والهدوء فالمصطافين يقضون ساعات به.



المصدر: الانترنت 2019/09

## الخلاصة

قمنا في هذا الفصل بدراسة وضعية التجارة و الخدمات و لتحليل كيفية توزع هذه النشاطات المتواجدة بالمدينة بالنسبة للسكان مع الوقوف على وضعيتها الحالية، الدراسة كانت على مستوى كل النشاطات الموجودة بمركز المدينة وما يحتويه اطارها من ظواهر طبيعية وبشرية مختلفة فقد اتضح من دراسة الاطار الطبيعي ان عشعاشة هي احدى المدن الصغيرة بالغرب الجزائري وفي دراستنا للقطاع التجاري اتضح لنا ان التجارة لها تمركز كثيف في وسط المدينة اما فيما يخص المهن الحرة والحرف التي يجب الإشارة إليها هي انه في الوقت الذي تتوسع فيه قاعدة المهن الحرة أصبحت الحرف التقليدية تختفي. اما بالنسبة للخدمات الإدارية فقد اتضح لنا ان عشعاشة بعد ارتقائها الى رتبة دائرة تطورت الخدمات الإدارية لها وأصبحت تلبي الكثير من متطلبات السكان اما من ناحية الخدمات التعليمية فقد أصبحت البلدية ذات أهمية كبيرة وهي تتوفر على جميع مراحل التعليم. تبقى للقيمة الفلاحية أهمية كبيرة اذ ان بناءا عليها يتم تحديد نوع الزراعة وعلى أساسها تم تقسيم البلدية الى ثلاث مناطق وهي ذات القيمة الجيدة، المتوسطة والضعيفة. اما الاستغلال الزراعي فوجدنا حبوب، خضر واشجار مثمرة حيث نجد الحبوب تسيطر على مختلف المساحات الفلاحية التي تقارب 80% من الإجمالي، فيما تنقسم البقية بالنسبة الباقية. اما بالنسبة لمصادر الماء نجد الانتشار الهائل للأبار في تراب البلدية وهي ابار قليلة العمق في ظل غياب مياه سطحية تساعد في ذلك عدا واد كراميس الذي يعتبر بعيدا عن منطقة التحول.

## الخلاصة العامة

انطلاقاً مما سبق يمكن القول بان بلدية عشعاشة تتوفر على عوامل متنوعة فمن حيث العامل البشري تعتبر البلدية ذات كثافة سكانية هائلة ووزن ثقيل على مستوى الدائرة، تستحق من ورائه ان تكون مركز الدائرة هذا ما أدى الى التوسع العمراني سببه الزيادة السكانية مما أدى هذا الى ركود فلاحى.

من الناحية الطبيعية تمتاز بمناخ معتدل كمناخ البحر الأبيض المتوسط الملائم للزراعة اما فيما الشبكة الهيدروغرافية بالبلدية فهي تضم عدة اودية منها واد كراميس الذي أقيم عليه سدا مؤخرا الا ان اغلب فلاحو البلدية يعتمدون في سقي محاصيلهم على المياه الجوفية رغم قلة المخزون بها، الامر الذي ينعكس على المساحة المسقية التي تقدر مساحتها ب 3734 هكتار اغلبها تقتصر على الحبوب بنسبة 51 بالمئة من جل المساحة لسنة 2017-2018 وتنقسم هذه المساحات الى ثلاث اقسام من ناحية القيمة الفلاحية وهي: أراضي ذات قيمة جيدة بنسبة 7.66 بالمئة ومتوسطة بنسبة 68.15 بالمئة وضعيفة بنسبة 24.18 بالمئة.

يغلب على عشعاشة السياحة الشاطئية الصيفية كونها تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط والخليج الجزائري، من اهم شواطئ الخلابة والنظيفة نذكر شاطئ سيدي عبد القادر، شاطئ خرابات.....الخ. كذلك نجد المواقع الاثرية والتاريخية ذات الطابع الديني والعسكري مثل: الجسر العملاق من العهد العثماني، ميناء الروماني.... الخ.

وعلى في الأخير يمكن القول ان بلدية عشعاشة تزخر بموارد طبيعية وفلاحية هامة إذا ما تم التكفل بها بالشكل الصحيح، إضافة الى انها ذو طابع سياحي بامتياز لكثرة الشواطئ والمعالم الاثرية.

## قائمة المراجع

### المذكرات

-بن عدودة حمر العين 2000-استخدام الأرض بمركز مدينة عمي موسى -ولاية غليزان

دبلوم الدراسات التطبيقية الجامعية

تخصص الرسم البياني والخرائط الموضوعية

كلية علوم الأرض والتهيئة القطرية

-خوجة عبد القادر 2010-2011-النشاطات التجارية والخدمات في بلدية عشعاشة -ولاية مستغانم

مذكرة تخرج لنيل الشهادة التطبيقية الجامعية

تخصص جغرافيا وعلم الخرائط

كلية الجغرافيا والتهيئة العمرانية

-حمدي شريف فتحي 2007-الدينامكية الزراعية بمنطقة الظهرة حالة بلدية عشعاشة -ولاية مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية

تخصص وسط ريفي

كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية

### المصادر:

-المصالح البلدية عشعاشة

-المصالح الفلاحية لبلدية عشعاشة

-محطة الأرصاد الجوية لولاية مستغانم

-الديوان الوطني للإحصاءONS

## فهرس الاشكال

الصفحة	الاشكال
15	الشكل رقم 01: المعدل السنوي للتساقطات لمحطة مستغانم (2017-2008)
17	الشكل رقم 02: المعدل السنوي لدرجة الحرارة لمحطة مستغانم (2017-2008)
18	الشكل رقم 03: التغيرات السنوية لمعدل درجة الحرارة لمحطة مستغانم (2017-2008)
19	الشكل رقم 04: التغيرات المعدل السنوي للتساقطات ودرجة الحرارة لمحطة مستغانم (2017-2008)
23	الشكل رقم 05: تطور السكان حسب التعداد (2008-1977)
24	الشكل رقم 06: معدل النمو السنوي (2008-1977)
28	الشكل رقم 07: توزيع وتصنيف النشاطات التجارية والخدمات في وسط مدينة عشعاشة
30	الشكل رقم 08: توزيع التجارة والخدمات حسب نوعية المحل
32	الشكل رقم 09: توزيع نشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل
46	الشكل رقم 10: مساحة شغل الأراضي الفلاحية للموسم 2018-2017



## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
14	الجدول رقم 01: خصائص محطة الأرصاد الجوية بمستغانم
15	الجدول رقم 02: توزيع كمية معدل التساقطات السنوية (مم) لمحطة مستغانم (2008-2017)
17	الجدول رقم 03: المعدل السنوي لدرجة الحرارة لمحطة مستغانم 2017-2008
18	الجدول رقم 04: التغيرات السنوية لمعدل درجة الحرارة في الفترة 2017-2008
19	الجدول رقم 05: التغيرات السنوية لمعدل درجة الحرارة والتساقطات لمحطة مستغانم (2017-2008)
22	الجدول رقم 06: تطور عدد سكان بلدية عشعاشة (1977-2008)
23	الجدول رقم 07: معدل النمو السنوي (1977-2008)
27	الجدول رقم 08: توزيع وتصنيف النشاطات التجارية في وسط مدينة عشعاشة
29	الجدول رقم 09: توزيع التجارة والخدمات حسب نوعية المحل
31	الجدول رقم 10: توزيع النشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل
39	الجدول رقم 11: التوزيع العام لاراضي بلدية عشعاشة
40	الجدول رقم 12: القيمة الفلاحية لاراضي بلدية عشعاشة
41	الجدول رقم 13: أنواع الحبوب ببلدية عشعاشة للموسم الفلحي 2006-2005
43	الجدول رقم 14: أنواع الخضر

46	الجدول رقم 15: مساحة شغل الأراضي الفلاحية للموسم 2017-2018
----	--

## فهرس الخرائط

الصفحة	الخرائط
10	الخريطة رقم 01: خريطة الموقع الإداري لبلدية عشعاشة
12	الخريطة 02: خريطة الموقع الطبوغرافي لبلدية عشعاشة
33	الخريطة رقم 03: خريطة شغل الأراضي على مستوى بلدية عشعاشة
51	الخريطة رقم 04: خريطة شغل الأراضي الفلاحية لبلدية عشعاشة

## فهرس الصور

الصفحة	الصور
48-49	الصورة رقم 01 : صورة لسد كراميس
57	الصورة رقم 02 : صورة لشاطئ سيدي عبد القادر
58	الصورة رقم 03 : صورة لشاطئ خازبات
59	الصورة رقم 04 : صورة لشاطئ عجال

01.....	المقدمة
02.....	الهدف من الدراسة
02.....	الإشكالية
02.....	أسباب اختيار الموضوع
02.....	منهجية البحث وخطته
03.....	صعوبات الدراسة
03.....	المعطيات المستعملة والمنهجية المتبعة
<b>الفصل الأول: دراسة طبيعية وبشرية لمدينة عشعاشة</b>	
05.....	لمحة تأسيسية
05.....	• دراسة طبيعية للمنطقة
05.....	1-موقع وموضع بلدية عشعاشة
06.....	2-الخصائص الجيولوجية لبلدية عشعاشة
07.....	3-الموقع الطبوغرافي لبلدية عشعاشة
09.....	4-الخصائص المناخية
9.....	4-1-التساقطات
10.....	4-1-1 التساقطات السنوية لمحطة مستغانم للفترة(2008-2017).....
11.....	4-2-الحرارة
11.....	4.2.1. التغيرات السنوية لدرجة الحرارة
13.....	4-2-2-التغيرات السنوية لمعدل التساقطات ودرجة الحرارة(2008-2017)....
14.....	4-3-دراسة معايير الجفاف
14.....	ا-معيار Gause baqnouse
14.....	ب-معيار لومبرج
14.....	5-الشبكة المائية
15.....	6-الدراسة السكانية
15.....	6-1-تطور السكان

18	..... خلاصة
	<b>الفصل الثاني: دراسة النشاطات التجارية والخدمات ودراسة استخدام الأرض</b>
19	..... مقدمة
19	.....1-النشاطات التجارية والخدمات لبلدية عشعاشة
19	.....1-1-توزيع وتصنيف النشاطات التجارية والخدمات في وسط مدينة عشعاشة
21	.....1-2-توزيع الخدمات والتجارة حسب نوعية المحل
23	.....1-3-توزيع النشاطات التجارية والخدمات حسب مساحة المحل
26	.....2-مراحل التوسع العمراني
26	.....3-الوسط السكني
27	.....4-التجهيزات
27	.....4-1-التجهيزات الإدارية
27	.....4-2-التجهيزات الأمنية
27	.....4-3-التجهيزات الدينية
27	.....4-4-التجهيزات الثقافية والرياضية
28	.....4-5-التجهيزات التعليمية
28	.....4-6-التجهيزات الصحية
28	.....5-المناطق المفتوحة
28	.....5-1-المقابر
28	.....5-2-الأسواق
29	.....5-3-الحدائق والمتنزهات
29	.....5-4-محطة البنزين
29	.....5-5-خدمات أخرى
29	.....6-الهياكل القاعدية
30	.....7-التوزيع العام لأراضي بلدية عشعاشة
30	.....7-1-القيمة الفلاحية لبلدية عشعاشة
32	.....7-1-1-أنواع الحبوب لبلدية عشعاشة للموسم الفلاحي 2006/2005
32	.....7-2-الأشجار المثمرة
33	.....7-3-الخضر
35	.....8-مساحة شغل الأراضي الفلاحية للموسم الفلاحي 2017 / 2018

36.....	9-استعمال المياه في الفلاحة.....
36.....	9-1. مصادر المياه.....
38.....	9-2. صهاريج التخزين.....
38.....	9-3. العتاد المستعمل في السقي.....
38.....	9.1.3. المضخات.....
38.....	9.2.3. الجرارات والشاحنات.....
40.....	10-تطور البنية العقارية.....
41.....	11-مشاكل القطاع الفلاحي.....
42.....	11-1-المشاكل الطبيعية.....
42.....	11-2-تدهور الغطاء النباتي الطبيعي.....
42.....	11-3-الانحدارات (جبال الظهرة).....
42.....	11-4-حزام رملي.....
42.....	11-5-المشاكل العقارية.....
43.....	11-6-المشاكل الاقتصادية.....
43.....	11-7-سوء استغلال مصادر المياه.....
43.....	11-8-المشاكل الاجتماعية.....
43.....	-السياحة عي بلدية عشعاشة.....
47.....	خلاصة.....
48.....	خاتمة.....

